



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

رقمنة التصاريحات الجبائية و أثرها على

التحصيل الجبائي

دراسة حالة مركز الضرائب الوادي " CDI "

تحت إشراف الأستاذ:

د. زيدان يوسف

إعداد الطلبة:

محبوب حمزة

صوالح عليلة العيد

بلعيد عبد القهار

دردوري اسماعيل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. زهواني رضا	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. زيدان يوسف	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
أ.د. الحاج أحمد فوزي	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

رقمنة التصاريحات الجبائية و أثرها على

التحصيل الجبائي

دراسة حالة مركز الضرائب الوادي " CDI "

تحت إشراف الأستاذ:

د. زيدان يوسف

إعداد الطلبة:

محبوب حمزة

صوالح عليلة العيد

بلعيد عبد القهار

دردوري اسماعيل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. زهواني رضا	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. زيدان يوسف	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
أ.د. الحاج أحمد فوزي	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا



إلى كل الغوالي: أبي، أمي، أختي، إخوتي وأبناء أخي وكل الأهل والأحبة حفظهم المولى عز وجل

إلى من ساعدني في هذا البحث حفظهم الله عز وجل

لكل أهل العلم، لكم جميعاً أهدي ثمرة عملي هذا.

حمزة



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن ولى أما بعد .

الحمد لله الذي وفقنا لتأمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح مهداة إلى مروح ابي

الطاهرة رحمه الله .

إلى أمي الغالية أطال الله في عمره .

إلى أخواتي وأخوتي الأعزاء وخاصة أخي طارق وكل أفراد أسرتي

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وإلى كل الأساتذة

العيد



أهدي هذا العمل إلى من علموني الصبر على مصاعب الحياة أُمِّي حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من عمل بك د و ثابر من أجلي أبي حفظه الله وأطال في عمره

إلى من شامروكوني بسمة الحياة إخوتي وإخواتي

إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد

عبد القهار



أهدي هذا العمل إلى من علموني الصبر على مصاعب الحياة أُمِّي وأبي حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من عمل بكد وثابر من أجلي أبي حفظه الله وأطال في عمره

إلى من شامروني بسمة الحياة إخوتي وإخواتي

إلى كل من ساعدني في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد

إسماعيل

شكر وتقدير

إن الشكر والحمد لله عز وجل، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشكره ونحمده حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه على جنرل عطائه علينا، أن وفقنا لإتمام هذا البحث.

ومن هذا المنبر العلمي، نتقدم بالشكر الجزيل والثناء إلى

الأستاذ المشرف د. "نريدان يوسف" على كل ما قدمه من نصائح وتوجيهات لإنجاح هذا العمل؛

كما نتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة، أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وإثرائها

وتقييمها.

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلمنا على أيديهم طوال مسيرتنا العلمية...

شكرا لكم جميعا

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة التصريحات الجبائية في قطاع الضرائب، ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل الجبائي من عدمه، من خلال الحد من مختلف أشكال التهرب الضريبي باعتبار الضرائب أهم الموارد المالية للخزينة العمومية، وهذا بالاعتماد على نظام معلوماتي جبائي ناجح يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية الخدمات المقدمة من النظام المعلوماتي "جبايتك" على كافة مراكز الضرائب بقرار مديرية كبريات المؤسسات.

من هنا جاءت الدراسة بتقديم أبرز المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية والتعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني المستحدث بمديرية كبريات المؤسسات، ومدى تأثيره على عملية التحصيل الجبائي، من خلال تعزيز العلاقة الضريبية بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية ومساهمته في تفعيل آليات الرقابة الجبائية والقضاء على حالات الغش والتهرب الضريبي، مستندين بذلك لدراسة تقييمية باستخدام مجموعة من المؤشرات التسيير والأداء المعتمدة بالإدارة الجبائية لقياس مدى فعالية استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني بمديرية كبريات المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: رقمنة الإدارة الجبائية، التصريحات الجبائية، التحصيل الجبائي.

Abstract:

This study aims to identify the digitization of tax declarations in the tax sector, and the extent of its contribution to increasing tax collection or not, by reducing various forms of tax evasion, considering that taxes are the most important financial resources for the public treasury, and this is based on a successful tax information system that contributes to improving the effectiveness, transparency and quality of services provided by the "Jabaitek" information system to all tax centers such as the Directorate of Large Enterprises. Hence, the study came to present the most prominent theoretical concepts related to electronic tax declarations and to define the new electronic tax system project at the Directorate of Large Enterprises, and the extent of its impact on the tax collection process, by strengthening the tax relationship between taxpayers and the tax administration and its contribution to activating tax control mechanisms and eliminating cases of fraud and tax evasion, based on an evaluation study using a set of management and performance indicators approved by the tax administration to measure the effectiveness of using the electronic tax declaration at the Directorate of Large Enterprises.

Keywords: Digitization of tax administration, tax declarations, tax collecti

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

الملخص

II-I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	قائمة الاشكال
IV	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ج	مقدمة
39-6	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لرقمنة التصريحات الجبائية
06	تمهيد الفصل الاول
07	المبحث الأول: مدخل للادارة الجبائية و الانظمة الضريبية
07	المطلب الأول : مفهوم الضريبة وخصائصها
10	المطلب الثاني: الانظمة الجبائية في الجزائر
19	المبحث الثاني: التصريحات الجبائية و التحصيل الجبائي
19	المطلب الأول: التصريحات و الالتزامات الجبائية
25	المطلب الثاني: التحصيل الجبائي
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي عالجت جوانب البحث
31	المطلب الأول: الدراسات السابقة

فهرس المحتويات

36	المطلب الثاني : الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة
39	خلاصة الفصل الأول
76-7	الفصل الثاني: دراسة حالة رقمنة التصاريحات الجبائية بمركز الضرائب الوادي
41	تمهيد الفصل الثاني
42	المبحث الأول: نبذة عن مؤسسة دراسة الحالة
42	المطلب الأول: التعريف والنشأة
47	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والمهام
53	المبحث الثاني: دراسة حالة الرقمنة في مركز الرائب بالوادي
53	المطلب الأول: كيفية الحصول على التعريف الجبائي
60	المطلب الثاني: كيفية التصاريحات الجبائية في مركز الضرائب
67	خلاصة الفصل الثاني
69	الخاتمة
71	قائمة المراجع

فهرس الجداول		
27	اجال دفع التسبيقات على الحساب	01
36	الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة	02
45	أصناف مراكز الضرائب.	03
60	ايرادات مركز الضرائب بالوادي	04

فهرس الاشكال		
48	الهيكل التنظيمي في مركز الضرائب الوادي (CDI)	01
62	مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنة 2022	02
62	مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنة 2023	03
63	مقارنة كل نوع من الضرائب خلال 05 اشهر من سنة 2024	04
63	مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنتي 2022 و 2023	05
64	الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) لسنتي 2022 و 2023	06
64	الرسم على القيمة المضافة (TVA) لسنتي 2022 و 2023	07
65	الرسم على النشاط المهني (TAP) لسنتي 2022 و 2023	08
65	الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لسنتي 2022 و 2023	09
66	حقوق الطابع و التسجيل (D T) لسنتي 2022 و 2023	10

قائمة الرموز والاختصارات

CDI	مركز الضرائب
DRI	المديرية الجهوية للضرائب
DGI	المديرية العامة للضرائب
SCF	النظام المحاسبي المالي
DIW	المديرية الولائية للضرائب
DGE	مديريات كبريات المؤسسات
CPI	المركز الجوي للضرائب
BPF	مصلحة التكوين والمستخدمين
SDM	المديرية الفرعية للوسائل
SDOF	المديرية الفرعية للعمليات الجبائية
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي
TVA	الرسم على القيمة المضافة
Réel	النظام الحقيقي
TAP	الرسم على النشاط المهني
IRG/ASS	الضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء

المقدمة

مقدمة

من خلال التوجهات الجديدة للدولة الجزائرية في جميع المجالات و التي تركز على تحسين الخدمة العمومية و تقريب الادارة من المواطن في كل الادارات و من بين هذه الادارات ادارة الضرائب التي تعتبر من اهم القطاعات الاستراتيجية و التي لها الاثر البالغ في تمويل الخزينة العمومية حيث قامت الدولة الجزائرية برقمنة قطاع الضرائب في السنوات الاخيرة رم كل المصاعب التي تواجه هذه التحولات

وترتكز هذه التحولات على مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة، والتي تتطلب من الحكومات الاستفادة من هذه التقنيات من خلال تحديث النظام الضريبي من خلال البرامج الضريبية لزيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الضريبية كما تعد بوابة "جباية تيك" جديدة أيضاً. خبرة في الإجراءات عن بعد، والغرض منها هو تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط الوفاء بالتزامات الضريبة من خلال السماح لدافعي الضرائب بتقديم الضرائب ودفعها عبر الإنترنت. تشير الكلمة العربية التي تعني "set" والاختصار "Tech" إلى مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبناء على ما تقدم يمكن أن تُطرح الإشكالية التالية:

1. إشكالية الدراسة.

وفي ضوء ما تقدم، نكون قد رسمنا ملامح إشكالية موضوعنا هذا، والتي نسوغها على النحو التالي:

ما هو اثر رقمنة التصريحات الجبائية على زيادة التحصيل الجبائي في الجزائر ؟.

2. الأسئلة الفرعية:

ومن التساؤل الرئيسي السابق، يمكننا أن نشير مجموعة من الأسئلة الجزئية، بغرض تسهيل الإجابة عن المشكلة الرئيسية المطروحة، وهي:

- ما هو واقع الرقمنة في الادارة الجبائية
- ما هي علاقة الرقمنة للتصريحات الجبائية و التحصيل الجبائي في مركز الضرائب بالوادي
- ما هو الفرق بين التصريحات الجبائية الالكترونية و التصريحات العادية
- هل هناك سلاسة في عملية التصريحات الجبائية في مركز الضرائب بالوادي

3. فرضيات الدراسة.

بناء على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- هناك تطور كبير في رقمنة الادارة الجبائية
- هناك علاقة وطيدة بين استخدام الرقمنة في التصريحات و التحصيل الجبائي
- يوجد هناك فرق شاسع بين التصريحات الجبائية الالكترونية و التصريحات العادية

- هناك سلاسة كبيرة في عملية التصريحات الالكترونية في مركز الضرائب بالوادي

4. مبررات ودوافع اختيار الدراسة.

أ- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي في دراسة موضوع عصرنه الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي، وكل ما يتعلق به.
- الفضول العلمي والرغبة في تحميل الموضوع من الناحية النظرية وكذا التطبيقية من خلال قياس مدى مساهمة عصرنه التصريحات الجبائية في زيادة من التحصيل الجبائي.
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس.

ب- الأسباب الموضوعية

- تسليط الضوء على واقع عصرنه الإدارة الجبائية ولاية الوادي.
- الرغبة في معرفة الإضافات التي تقدمها عصرنه التصريحات الجبائية للتحصيل الجبائي.

6- أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة، حيث تعد التصريحات الجبائية خطوة هامة لإضفاء الشفافية في التعامل مع شركاء قطاع الضرائب من مواطنين ومؤسسات وهيئات عمومية أو خاصة، فهي تعد شرطا أساسيا في معادلة كسب الثقة بين هؤلاء الشركاء، ورفع مستوى التحصيل الضريبي، وتحقيق العدالة الجبائية.

7- أهداف الدراسة:

- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الضريبية والتحديث الضريبي.
- التأكيد على فعالية رقمنة الإدارة الضريبية كمصدر مهم لزيادة تحصيل الإيرادات.
- توضيح العلاقة بين عصرنه التصريحات الجبائية والتحصيل الجبائي من خلال محاولة معرفة مدى مساهمتها في ترقيتها.

8- المناهج والأدوات المستخدمة:

نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة، ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية والإلمام بكافة جوانب الموضوع، اعتمدنا على المناهج التالية:

✓ المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم الخاصة بالموضوع وشرح أبعادها، كونه المنهج الأنسب.

✓ منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من الدراسة وتمثل في دراسة حالة مركز الضرائب بالوادي وتأثير الرقمنة للتصريحات الجبائية على الحصيلة الجبائية.

9- مجال وحدود الدراسة:

- المجال الزمني: من 01 مارس إلى 10 ماي 2024.

- المجال المكاني: مركز الضرائب بالوادي.

10- صعوبات الدراسة

✓ لعل أبرز ما واجهنا من صعوبة عند إعدادنا لهذا الدراسة هو نقص الوعي لدى كثير من الموظفين بأهمية الرقمنة وكذا نقص درايتهم بهذا الموضوع.

✓ ثقل ونقص الانترنت الذي جعل الموقع جبايتيك ثقیل في العمل.

11- هيكل البحث:

قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين، فصل للأدبيات النظرية والدراسات السابقة وفصل للدراسة الميدانية لدى مديرية الضرائب بالوادي كالآتي:

10. هيكل الدراسة.

وللتطرق إلى كافة عناصر الموضوع، والإلمام بشتى جوانبه المختلفة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، الأول مخصص للجانب النظري والثاني للدراسة الميدانية مثل ما هو مبين أدناه:

الفصل الاول :

تطرقنا فيه إلى النظريات الأدبية والدراسات السابقة، ولقد احتوى على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول مفاهيم أساسية حول الادارة الجبائية والمبحث الثاني مفاهيم أساسية حول التصريحات الجبائية و التحصيل الضريبي، وأما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية، التي أجريت على مستوى مركز الضرائب بالوادي ولقد احتوى على مبحثين، تضمن المبحث الأول تقديم مركز الضرائب بالوادي، وأما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى دراسة الرقمنة التصريحات

الفصل الاول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لرقمنة

التصريحات الجبائية

مُهِيل

ان للرقمنة اثر كبير على مختلف الادارات من حيث وظائفها وتنظيمها، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن للتحويل الرقمي لأي عمل يؤدي الى تغيير مناحي الحياة ويقدم تغيرات كبيرة وهامة على الصعيد الإداري، كما غيرت الرقمنة من أليات عمل وأداء الادارات العمومية من بينها الادارة الجبائية، وذلك تحت اسم رقمنة الادارة الجبائية، حيث ساعدت هذه الاخيرة في تعزيز المصداقية والثقة بين طرفي العلاقة الجبائية، وزادت من مقدار التحصيل الجبائي.

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق لعرض مفاهيم النظرية والدراسات السابقة حول عصنة الادارة الجبائية حول التحصيل الجبائي.

✓ المبحث الأول: مدخل للادارة الجبائية و الانظمة الضريبية

✓ المبحث الثاني: المبحث الثاني: التصريحات الجبائية و التحصيل الجبائي

✓ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل للإدارة الجبائية و الانظمة الضريبية

سنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على مختلف جوانب الضريبة ، وهذا حتى نتمكن من إعطاء صورة واضحة عن الآليات التي تسيروها والقواعد التي تحكمها .

المطلب الأول : مفهوم الضريبة وخصائصها

أولا / تعريف الضريبة :

تعددت تعاريف الضريبة وإختلفت بإختلاف إنتماءاتها حتى بات من الصعب إيجاد تعريف موحد لها وهذه بعضها :

التعريف الأول: " هي مساهمة نقدية ، تفرض على المكلفين بما حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية " ¹

التعريف الثاني: " الضريبة ، إقتطاع إلزامي ونهائي من النقود المحددة سلفا ، ودون مقابل يقع على كاهل الذمة المالية لبعض الجماعات والأفراد من أجل تحقيق النفع العام وتغطية النفقات العامة " ²

التعريف الثالث: " هي إقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة دون مقابل بغرض تحقيق الأهداف العامة " ³

التعريف الرابع: " الضريبة إقتطاع مالي تقوم به الدولة عن طريق الجبر من ثروة الأشخاص الآخرين ودون مقابل خاص بدافعها — أي بدون تحقيق نفع خاص به — وذلك بغرض تحقيق نفع عام " ⁴

وخلاصة لما سبق يمكن تعريفها : الضريبة ، هي إقتطاع نقدي إجباري بدون مقابل وبصفة نهائية تقوم به الدولة وفقا لقواعد قانونية ، هذا الإقتطاع يكون من أموال الأشخاص الطبيعيين والمعنويين حسب قدراتهم التكاليفية بغرض إستخدامه لتحقيق المنفعة العامة

ثانيا / خصائص الضريبة:

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص الخصائص التالية :

¹ محمد عباس محرز ، " إقتصاديات الحباية والضرائب " ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 13 .

² جفال محمد ، " المبادئ الأساسية للرسوم على رقم الأعمال " ، دار الشهاب ، الجزائر ، ص 20 .

³ حميد بوزيدة ، " جبائية المؤسسات " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2007 ، ص 08 .

⁴ رفعت المحجوب ، " المالية العامة " مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي ، القاهرة ، 1979 ، ص 34 .

- 1- الضريبة إقتطاع مالي : ويعني بذلك أن قيمتها تنتقل إنتقالاً نهائياً من المكلف بها الى الدولة ، وقد كانت قديماً تجبى عينا ، إما في شكل سخرة أو تسليم أشياء أو جزءاً من محصول ، ثم حلت محلها الضرائب النقدية حين عرفت النقود، حيث أصبح نظام الضرائب العينية لا يتلائم مع الإحتياجات الإقتصادية الضخمة للدولة الحديثة¹
- 2- الضريبة فريضة إلزامية : أي أنه ليس للفرد حرية في دفع الضريبة أو عدم دفعها ولا في إختيار مقدارها ولا في كيفيتها وموعدها ، بل هو مجبر على دفعها وهذا ما يميزها عن غيرها من الإيرادات المالية
- 3- الضريبة تفرض من قبل الدولة : تفرض الضريبة على كل شخص قادر على الدفع تبعاً لمقدرته المالية ، فالضريبة هي طريقة لتقسيم الأعباء العامة بين الأفراد وفقاً لمقدرتهم
- 4- الضريبة تفرض دون مقابل : كانت الضريبة قسطن تأمين يدفعه المكلفون للدولة كي يؤمنوا به على حياتهم وأموالهم ، لكن الفكر المالي الحديث يرى أن الضريبة هي تضامن إجتماعي أي تفرض على كل الأفراد ، بغض النظر على المنافع التي تعود عليهم.

ثالثاً / مبادئ الضريبة :

يقصد بها تلك القواعد الأساسية التي يستحسن أن يسترشد بها المشرع المالي عن سنه للتشريع الضريبي وإعدادها، من طرف السلطة المختصة ، وكل ذلك من أجل التوفيق بين مصلحة الخزينة العامة والممول معا ، وتمثل القواعد في ما يلي :

1- مبدأ العدالة : (LA REGLE DE JUSTICE)

يقصد بهذا المبدأ أن يوزع العبء المالي على جميع الأفراد كل على حسب مقدرة النسبية ، وهذا المقياس يتمثل في الدخل الذي يعبر حقيقة على المقدرة التكلفية والطاقة المالية للممول²

أي فرض ضريبة نسبية واحدة مهما اختلف مقدار المادة الخاضعة للضريبة، وأستندوا أصحاب هذه الفكرة على حجج عديدة أهمها تحقيق المساواة في معاملة الجميع³

2- مبدأ اليقين : (LA REGLE DE CERTITUDE)

وتعني هذه القاعدة أن تحدد الضريبة بقانون يوضح قيمتها وأسس حسابها ، والحدث المنشئ لها ، والمصاريف الواجب خصمها ، و معيار الدفع و كل ما يتصل بالضريبة من احكام ، و لكي يتحقق مبدأ اليقين يجب أن تكون ضريبة معينة و صريحة ، و غير مفروضة بصورة كيفية و كذلك يجب أن يكون موعد حصيلتها و شكلها و مقدارها

¹ محمد الصغير بعلي ، " المالية العامة " ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، 2003 ، ص 57-58 .

² بركات عبد الكريم صادق ، " المالية العامة " الدار الجامعية ، مصر ، 1998 ، ص 18

³ صالح لعوش ، " الضرائب في الدول العربية " ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 1987 ، ص 133

المفروض محددين و معلومين لدى المكلف ¹ و في الحالة التي لا يلم دافع الضريبة بذلك تعتبر تعسفية و يحق لدافعها الاعتراض على مثل هذه الضرائب و عدم دفعها ²

3 - مبدأ الملائمة في التحصيل: LA REGLE DE COMMODITE

تقتضي هذه الحالة بان يكون موعد دفع الضريبة مناسباً للظروف المالية و المعيشية للمكلف ، و التخفيض قدر المستطاع من وقع ثقلها، وتحصل عند حصول المكلف على دخله و بعده بقليل ³.

4- مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل: LA REGLE D'ECONOMIE

ينص هذا المبدأ على تخفيض نفقات تحصيل الضرائب ، بين ما يدفعه المكلف و ما يصل الى الخزينة العامة ، بأقل ما يمكن ، و لا يعقل ان تكون هذه النفقات اعلى من المبالغ المحصلة او يساويها

رابعا / اهداف الضريبة :

تصبو الضريبة في أي مجتمع الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها كالاتي ⁴:

1- الأهداف المالية :

و يقصد بها تغطية الاعباء العامة ، أي ان الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها بالوفاء بالتزاماتها اتجاه الانفاق على الخدمات المطلوبة لافراد المجتمع ، أي تمويل الانفاق على الخدمات العامة و على استثمارات الادارة الحكومية .

كما يعتبر الهدف المالي للضريبة هو تجميع الموارد المالية التي يراد بها تغطية مقدار النفقات العامة ⁵

2- الاهداف الاقتصادية :

و يقصد بها ان الضريبة تستخدم بهدف الوصول الى حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشوب بالتضخم او الانكماش، وتستعملها الدولة الحديثة كأداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية و تحقيق الاستقرار الاقتصادي . و يمكن ايجاز اهم الاهداف الاقتصادية فيما يلي:

- تشجيع بعض انواع المشروعات لإعتبرات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً او جزئياً؛
- حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات ويتم ذلك بفرض الضرائب الجمركية المرتفعة على الإستيراد من الخارج وإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً؛

¹ حسن عواضة ، عبد الرؤوف قطيش ، " المالية العامة " ، " موازنة الضرائب ورسم دراسة مقارنة " ، الطبعة الأولى ، دار الخلود ، بيروت ، 1995 ،

² علي محمد خليل ، سليمان أحمد اللوري ، " المالية العامة " ، دار الزهوان للنشر والتوزيع ، عمان ، بدون سنة نشر ، ص 18

³ حسن عواضة ، عبد الرؤوف قطيش ، مرجع سابق ، ص 950

⁴ حميد بوزيدة ، مرجع سابق ، ص 11 - 13

⁵ عبد الكريم صادق بركات ، يونس البطريق ، " النظم الضريبية " الدار الجامعية ، للنشر والتوزيع والطباعة ، لبنان ، 1986 ، ص 103

- إستعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الإستهلاك ، وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق مستوى التشغيل الكامل؛
- تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد إستثمارها من أجل توسيع الإستثمار.

3- الأهداف الإجتماعية :

- تعمل الضريبة على تحقيق بعض الأغراض الإجتماعية والتي من أهمها :
- تخفيف حدة التفاوت بين الدخل والثروات المرتفعة ، ثم تقوم بإعادة توزيع حصيلتها على أصحاب الدخل المنخفضة ، ويتم ذلك من خلال السلم التصاعدي ؛
- تشجيع بعض الخدمات الإجتماعية ، عن طريق إعفاء الهيئات التي تقوم بها ¹
- تخفيض نسب الضريبة على المنتوجات ذات الإستهلاك الواسع .

المطلب الثاني : الانظمة الضريبية في الجزائر

يرى البعض أن مفهوم النظام الضريبي هو مجموعة العناصر الإيديولوجية والإقتصادية والفنية التي يؤدي تراكمها الى كيان ضريبي معين . ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام وهذا بالمفهوم الواسع . أما بالمفهوم الضيق فهو يعني مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الإستقطاع الضريبي في مراحله المتتالية من التشريع الى الربط والتحصيل وبالتالي فالنظام الضريبي هو مجموعة من الضرائب المطبقة والصادرة علي شكل قوانين وتشريعات وتضطلع الإدارة الضريبية بتحصيل هذه الضرائب في إطار القوانين الخاصة والعامة المتعارف عليها بعيدا على المعارضة والتضارب كما يرى البعض أن النظام الضريبي يتمثل في : " هيكل ضريبي ذي ملامح وطريقة عمل محددة وملائمة للنصوص بدوره في تحقيق أهداف المجتمع التي تصوغها الظروف المختلفة والتي تمثل بدورها الإطار التي تعمل فيه الضرائب و يتكون النظام الضريبي :

- التشريعات واللوائح : وهي التي تنظم مجموع الضرائب ، فالضريبة تؤسس بهذه القوانين ، ففرض الضريبة يجب أن يكون بقانون حتى لا يشوبها أي التباس أو غموض ، حيث يعمل التشريع على توضيح الأحكام وتقريبها لذهن المواطن مما يسهل على الإدارة الأخذ بعين الإعتبار كل من الإختلافات والقواعد والأسس من بلد الى آخر
- الإدارة الضريبية : الإدارة بصفة عامة هي تنفيذ وظائف معينة بإستخدام الإمكانيات البشرية والمادية التي تكون في يد من يتولى الإدارة .

وعليه فإن الإدارة الضريبية هي تلك الهيئة المكلفة بالتحصيل الجبائي وهذا بالإستناد الى التشريع الجبائي ، فإدارة الضرائب بميكملها التنظيمي تقوم بمجموعة من المهام المتناسقة والمكملة لبعضها البعض ، وهي مسخرة لتطبيق النظام الجبائي .

¹ زينب حسين عوض الله ، "مبادئ المالية العامة " ، الدار الجامعية ، بيروت ، سنة 1998 ، ص : 127

اولا / النظام الحقيقي

1. تعريف النظام الحقيقي :

هو نظام اخضاع ضريبي يعتمد على الربح الحقيقي للنتيجة المحققة خلال السنة ، يسمح هذا النظام بخصم النفقات المصروفة فعليا من الربح الخاضع مما يخفض الإخضاع الجبائي مع إلزامية امتلاك محاسبة مطابقة للقانون.

2. مجال التطبيق

يخضع للنظام الحقيقي حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

- الأشخاص المعنويون
- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون رقم أعمال يفوق 8.000.000 دج
- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون رقم أعمال أقل من يساوي 8.000.000 دج
- نشاطات اخرى خاضعة للنظام الحقيقي (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

3. النشاطات المعنية حصريا بالنظام الحقيقي

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها؛
- أنشطة شراء وإعادة البيع على حالها الممارسة حسب شروط البيع بالجملة طبقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة ؛
- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء؛
- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية؛
- أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة؛
- القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة صانعي و تجار المصنوعات من الذهب والبلاتين؛
- الأشغال العمومية والري و البناء.

4. أنواع الإخضاع الضريبي

يتكون النظام الحقيقي من نوعين للإخضاع للضرائب

- الضريبة على ارباح الشركات
- الضريبة على الدخل الاجمالي/صنف الأرباح الصناعية و التجارية

5. اختيار النظام الحقيقي

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين الذين يحققون رقم أعمال ≥ 800.000 دج
لإختيار هذا النظام يتوجب عليكم ايداع طلب لدى مفتشية الضرائب او مركز الضرائب التابع له مقر نشاطكم. المادة

3 من ق.إ.ج

ثالثا / نظام الضريبة الجزائية الوحيدة :

1- مفهوم الضريبة الجزائية الوحيدة : هي ضريبة مبسطة تجمع ما بين الرسم على النشاط المهني (TAP) والرسم على القيمة المضافة (TVA) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG). (المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

2. مجال التطبيق : تطبيق الضريبة الجزائية الوحيدة على الفئات التالية :

- الأشخاص الطبيعيون الذين تتمثل مهنتهم الرئيسية في بيع السلع والمواد، عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار (8,000,000 دج)، وكذا الحرفيون الذين يقومون بنشاط حرفي؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو غير تجاري لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري (8,000,000 دج)؛
- التعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري (8,000,000 دج)؛ (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- الأشخاص الطبيعيون الذين يقومون بتسويق منتجات واسعة الاستهلاك ذات اسعار او هوامش محددة او مستقرة بموجب التنظيم؛ (المادة 282 مكرر2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا في إطار نظام المقاول الذاتي عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي خمسة ملايين دينار جزائري (5,000,000 دج)؛ (المادتين 282 مكرر4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و 51 من قانون المالية لسنة 2023)
- المكلفين بالضريبة الذين يمارسون في آن واحد وفي نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة، عدة مؤسسات ودكاكين ومتاجرو ورشات، تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة على حدى، وتكون خاضعة للضريبة بصفة منفصلة عندما لا يتجاوز مجموع أرقام أعمالها عتبة 8,000,000 دج (المادة 282 مكرر3 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- الشباب ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوية ثمانية ملايين دينار جزائري (8,000,000 دج).

3. الأنشطة والأشخاص المستثنون من الضريبة الجزائية الوحيدة : يستثنى من نظام الضريبة الجزائية الوحيدة:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي؛
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- أنشطة شراء — إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة؛

- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء؛
- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية؛
- أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة؛
- القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين؛
- الأشغال العمومية والري والبناء. (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

4. معدلات الضريبة الجزائية الوحيدة

- 5٪، لأنشطة الإنتاج وبيع السلع. (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة
- 0.5 ٪، لأنشطة الممارسة في إطار نظام المقاول الذاتي؛ (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة
- 5٪، أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع لجمع نفايات الورق والنفايات المنزلية وغيرها من النفايات القابلة لإعادة التدوير من قبل الأشخاص الطبيعيين؛ (المادة 32 من ق.م 2014)
- 12٪، لأنشطة الأخرى؛ (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- 12٪، للإيرادات المهنية السنوية المحققة من طرف المكلفين بالضريبة في فئة المهن غير التجارية.
- 5٪، اقتطاع من المصدر للمداخيل المتأتية من توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة. (المادة 282 مكرر 4 أ من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- مبلغ هامش الربح المحقق، لتسويق المنتجات الواسعة الاستهلاك ذات اسعار او هوامش محددة او مسقفة بموجب التنظيم (مثل الحليب والسكر وغاز البوتان..... وما إلى ذلك). (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- وفيما يتعلق بمعدل الضريبة الجزائية الوحيدة المطبق على النشاط المختلط، يتم تحديده بالتناسب مع رقم الاعمال الخاص بكل نشاط.

5. الإعفاءات الممنوحة :

- الإعفاءات الدائمة : تستفيد من إعفاء دائم من الضريبة الجزائية الوحيدة :
- ✓ المؤسسات التابعة لجمعية الأشخاص المعوقين المعتمدة و كذا المصالح الملحقة بها ،
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية ،
- ✓ الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا و المقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق التنظيم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-428 بتاريخ 30 ديسمبر 2009

تضمن تحديد الأحكام الخاصة باكتتاب دفتر الشروط من طرف الحرفيين التقليديين وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفيين من الضريبة الجزائية الوحيدة.

• الاعفاءات المؤقتة : تستفيد من إعفاء مؤقت من الضريبة الجزائية الوحيدة :

✓ الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة" من إعفاء كامل من الضريبة الجزائية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ استغلالها.

✓ تمتد هذه المدة إلى ست (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. تمتد هذه المدة بستين (02)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (03) مستخدمين على الأقل، لمدة غير محدودة. يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

✓ أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع الممارسة من طرف الأشخاص الطبيعيين، كما يلي :

الستتان الأوليتان: إعفاء

السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70٪.

السنة الرابعة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50٪.

السنة الخامسة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25٪.

تحدد المواد القابلة للاسترجاع وكذا كفاءات تطبيق هذه الأحكام عن طريق التنظيم. (المادة 32 من قانون المالية لسنة 2014)

✓ المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة"، لمدة أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة (1) إضافية، في حالة التجديد. (المادة 117 من قانون المالية لسنة 2022)

هام : لا تطبق هذه الإعفاءات على الأنشطة التي تتم عبر المنصات الرقمية و البيع المباشر على الشبكة، الخاضعة للاقتطاع من المصدر.

9. توزيع ناتج الضريبة الجزائية الوحيدة

يوزع ناتج الضريبة الجزائية الوحيدة كما يأتي :

❖ ميزانية الدولة: 49 ٪؛

❖ غرف التجارة و الصناعة: 0,5 ٪؛

❖ الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية: 0,01 ٪ ؛

- ❖ غرف الصناعة التقليدية والمهنة: 0,24% ؛
- ❖ البلديات: 40,25% ؛
- ❖ الولاية: 5% ؛
- ❖ الصندوق المشترك للجماعات المحلية: 5% . (المادة 282 مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

10. الانتقال من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة إلى نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهنة غير التجارية
- ✓ طلب اختيار نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهنة غير التجارية : يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، حسب الحالة ، اختيار الخضوع للضريبة وفق نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط ، يبلغ الاختيار للإدارة الجبائية قبل أول (1) فيفري من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلفون بالضريبة تطبيق نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهنة غير التجارية ، إن اختيار هذه الانظمة الجبائية لا رجعة فيه . (المادة 3 من قانون الاجراءات الجبائية)
- ✓ تجاوز سقف الإخضاع للضريبة الجزافية الوحيدة : يتم تحويل المكلفين بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال أو إيرادات مهنية يتعدى سقف الإخضاع للضريبة الجزافية الوحيدة (8.000.000,00 دج)، عند اختتام السنة المالية لتلك التي تم فيها تجاوز هذا السقف، حسب الحالة، إلى نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط.
- يجب أن يبقى المكلفون بالضريبة المحولون إلى نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط، خاضعين لأحد النظامين، حسب الحالة، وهذا مهما كان مبلغ رقم الأعمال أو الإيرادات المهنية المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة.(المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)
- ✓ إلغاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة : يمكن للإدارة الجبائية أن تلغي تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على المكلفين بالضريبة، بناء على المعلومات التي تحوزها، عندما يفوق رقم الأعمال المصحح سقف الإخضاع للضريبة الجزافية الوحيدة (8.000.000,00 دج) ، إذا تجاوزت الزيادة المحققة في رقم الأعمال عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة، يتم تحويل المكلف بالضريبة تلقائيا إلى نظام الربح الحقيقي أو النظام المبسط.
- تبلغ المصلحة المسيرة، المكلف بالضريبة بقرار إلغاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. وبخضوعه لأحد النظامين، حسب الحالة، وهذا مهما كان مبلغ رقم الأعمال أو الإيرادات المهنية المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة. (المادة 13 من قانون الاجراءات الجبائية و المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

ثانيا / النظام المبسط للمهن غير التجارية :

1- مفهوم النظام المبسط للمهن غير التجارية :

تأسس النظام المبسط الذي بموجب قانون المالية لعام 2008 وهو نظام ضريبي سهل حيث تحدد الضريبة من الربح الحقيقي، هذا النظام خاص بالمهن غير التجارية (BNC).

2. مجال التطبيق

المكلفون المعنيون

- يطبق النظام المبسط على المكلفين بالضريبة الذين لا يخضعون للضريبة الجزافية الوحيدة والذين يقدر رقم أعمالهم السنوي أو يساوي 8.000.000 دج
- يخضع المكلفون بالضريبة الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة المهن غير التجارية للنظام المبسط.

3. حساب الضريبة

- الضريبة على الدخل إجمالي (IRG)

تخضع المداخيل الناتجة عن أرباح المهن غير التجارية للضريبة وفقا لجدول الضريبة على الدخل الإجمالي، في مكان ممارسة النشاط.

يشكل هذا الاختصاص الضريبي دينا ضريبيا يخصم من الضريبة على الدخل الإجمالي الذي تعده المصالح الجبائية التابع لها موطن تكليف الخاضع للضريبة (المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)

✓ تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة : يتكون الربح الواجب أخذه بعين الاعتبار في أساس الضريبة على الدخل، من فائض الإيرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة، غير أنه في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يُسمح بخخص مبلغ جزائي قدره 10 % من إجمالي الإيرادات المصرح بها. مع مراعاة أحكام المادة 173 من هذا القانون، يؤخذ هذا الربح في الحسبان، الأرباح أو الخسائر الناتجة عن التنازل عن عناصر الأصول المخصصة لممارسة المهنة وكل التعويضات المقبوضة مقابل التوقف عن ممارسة المهنة أو تحويل الزبائن. تتضمن النفقات القابلة للخخص على وجه الخصوص:

- إيجار المحلات المهنية؛
 - الضرائب والرسوم المهنية التي يتحملها المكلف بالضريبة بصفة نهائية؛
 - الاهتلاكات المنجزة وفقا للقواعد المطبقة على نظام الأرباح الصناعية والتجارية.
- في حال التنازل عن رخصة استغلال براءة اختراع أو التنازل عن طريقة أو صيغة الصنع من طرف المخترع نفسه، فإنه يطبق على ربوع الاستغلال أو على سعر البيع، تخفيض قدره 30 %، قصد مراعاة المصاريف المنفقة لإنجاز الاختراع، إذا لم يتم خصم المصاريف الحقيقية من أجل تأسيس الضريبة

• الضريبة على القيمة المضافة

يطبق المعدل العادي 19 % للرسم على القيمة المضافة على المهن الحرة باستثناء المهن الطبية العروض المسرحية والبالى والحفلات الموسيقية والسيرك والعروض والمنوعات والألعاب والعروض المسلية بمختلف أنواعها والتي يطبق عليها المعدل المخفض 9٪.

• الرسم العقاري

يطبق المعدل العادي 19 % للرسم على القيمة المضافة على المهن الحرة باستثناء المهن الطبية العروض المسرحية والبالى والحفلات الموسيقية والسيرك والعروض والمنوعات والألعاب والعروض المسلية بمختلف أنواعها والتي يطبق عليها المعدل المخفض 9٪.

4. الأعباء القابلة للخصم لتحديد الأرباح الخاضعة للضريبة على ارباح الشركات :

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط للمهن غير التجارية، مسك -دفتر يومي، مؤشر ومضى من طرف المصلحة المسيرة، ومتابع يوما بيوم بدون فراغ أو شطب، يظهر بالتفصيل مداخيلهم ونفقاتهم المهنية.

- سجل مؤشر ومضى من طرف المصلحة المسيرة، مدعما بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن:

- تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم؛

- مبلغ الاهتلاك المطبق على هذه المعدات؛

- سعر وتاريخ التنازل عنها.

ويجب عليهم الاحتفاظ بالسجلات إضافة إلى كل سندات الإثبات، إلى غاية إنتهاء السنة العاشرة الموالية لتلك التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات.

يجب تقديم هذه السجلات عند كل طلب من إدارة الضرائب.

يترتب عن عدم مسك هذه السجلات، تطبيق غرامة قدرها خمسون ألف دينار (50.000 دج).

(المادة 31 من قانون الضرائب المباشرة)

5. الإعفاءات

تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي :

المبالغ المحصلة في شكل أتعاب وحقوق المؤلفين والمخترعين المتعلقة بالأعمال الأدبية والعلمية والفنية والسينمائية، من قبل الفنانين والمؤلفين والملحنين والمخترعين الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر.

الأنشطة التي يمارسها الشباب أصحاب الاستثمارات أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تديرها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" وذلك لمدة ثلاث (3) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

-عندما تمارس هذه الأنشطة في المناطق الواجب ترقيةها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، ترفع فترة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

وتتدد هذه الفترة بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال، على الأقل، لمدة غير محددة. ويترتب على عدم احترام التعهد المرتبط بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

-عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة "صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا"، تمتد فترة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

يمنح هذا الإعفاء تناسيبا مع المداحيل المحققة بالعملة الصعبة.

يشترط للاستفادة من هذه الأحكام، تقديم المكلف بالضريبة إلى المصالح الجبائية المختصة، وثيقة تثبت دفع هذه المداحيل لدى بنك موطن بالجزائر، وفقا للشروط والآجال المحددة في التنظيم المعمول به.

المداحيل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها، في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات.

يرتبط منح هذا الإعفاء بالتحرير الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة.

يجب الاحتفاظ بالسندات المقتناة لفترة لا تقل عن خمس (5) سنوات، تحتسب ابتداء من السنة المالية التي تلي سنة الاكتساب. وتترتب عن عدم الامتثال لهذا الشرط، المطالبة بإعادة الامتياز الجبائي الممنوح، مع تطبيق زيادة بنسبة

25 %

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية و التحصيل الجبائي

المطلب الأول: التصريحات و الالتزامات الجبائية

سنحاول في هذا المطلب تقديم التصريحات الجبائية الواجبة على المكلف وفقا للنظام الجبائي المتبع من طرفه كما يلي

اولا/ تصريحات المكلف التابع النظام الحقيقي و التزاماته

1.التزامات التصريح

- التصريح بالوجود¹: إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود في أجل 30 يوما ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب لمقر فرض الضريبة بالنسبة للأنشطة المختلفة بالضريبة على الدخل والضريبة على أرباح الشركات
- التصريح الشهري أو الفصلي للضرائب والرسوم : ألزم المشرع المكلفين بأن يكتبوا تصريحا شهريا أو فصليا ضمن (G50) أو (G50A) بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر لدى قباضة الضرائب والتي يتبعونها قبل العشرين يوما الموالية للشهر أو الفصل المعين في النموذج الذي حددته الإدارة .
- التصريح السنوي بالمداخيل :
- ✓ بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي :
- التصريح الإجمالي بالمداخيل : يجب اكتتاب التصريح الإجمالي للمداخيل نموذج g01 من طرف:
- الأشخاص الطبيعيين التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا تجاريا أو حرفيا أو غير تجاري أو فلاحيا .
- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل متأتية من تأجير عقارات مبنية وغير مبنية بما فيها الأراضي الفلاحية.
- الأشخاص المستفيدون من مداخيل رؤوس الأموال المنقولة
- الأجراء الذين يتحصلون على مداخيل أجرة وغير أجرة زيادة عن أجرهم الرئيسية باستثناء الأشخاص الممارسين إضافة إلى نشاطهم الرئيسي نشاطا تعليميا أو مجال بحث بصفة مؤقتة أو كأستاذ شريك في مؤسسة تعليمية يكتب هذا التصريح ويودع في مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد الموطن الجبائي وذلك قبل الفاتح من شهر ماي من السنة الموالية لتحقيق الدخل¹.
- بالنسبة للتصريح الإجمالي والأرباح (نظام مبسط) يجب اكتتاب هذا التصريح لأرباح السنة المالية المنصرمة الخاضعة للضريبة قبل الفاتح من أبريل.
- ✓ بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات :

¹ المادة 83 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

¹ المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أن يكتبوا تصريحاً يتضمن مبلغ أرباح المؤسسة المتعلقة بالسنة المالية السابقة وذلك قبل أول ماي من كل سنة يودع تصريح في مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية.

✓ التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط أو الوفاة :

في حالة تنازل أ التوقف الكلي أو الجزئي عن النشاط لمكلف الخاضع للتنظيم الحقيقي أو المبسط أن يكتب في أجل 10 أيام ما يلي¹ :

- تصريح إجمالي للمداخل التي لم تفرض عليها ضريبة :
- تصريح خاص بالمداخل الصنفية
- هذه التصريحات يجب أن تودع في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف عن النشاط وفي حالة وفاة مستغل خاضع للنظام للنظام الحقيقي أو المبسط فإن المعلومات الضرورية لتأسيس الضريبة توضع قبل ذوي المتوفي خلال ستة 06 أشهر التي تتبع تاريخ الوفاة.

2- الالتزامات المحاسبية

● مسك محاسبة

يتعين عليكم مسك محاسبة طبقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها ولا سيما للنظام المحاسبي المالي طبقاً للمادة 6 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009 الذي نص على إلزام المؤسسات باحترام التعريفات الواردة في نظام المحاسبة المالي، مع تحفظ أن تكون هذه التعريفات غير متناقضة مع الأنظمة الجبائية المطبقة فيما يخص وعاء الضريبة.

في حالة مسك هذه المحاسبة بلغة أجنبية مقبولة، فإنه يتعين تقديم ترجمة مصادق عليها من طرف مترجم معتمد وذلك عند كل طلب من المفتش. فضلاً عن ذلك، يتعين عليكم أن تذكروا في تصريحكم السنوي، مبلغ رقم الأعمال ورقم التسجيل في السجل التجاري وكذا اسم وعنوان المحاسب (المحاسبين) أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتكم أو تحديدها أو مراقبة النتائج العامة، مشيرين في ذلك إن كان هؤلاء التقنيين يشكلون جزءاً من المستخدمين الأجراء لمؤسستكم أم لا كما يتعين عليكم أيضاً أن ترفقوا بتصريحكم، الملاحظات الأساسية والاستنتاجات الموقعة والتي يمكن تسليمها من طرف الخبراء المحاسبين أو المحاسبين المعتمدين المكلفون من طرفكم، في حدود اختصاصاتهم، بإعداد أو مراقبة أو تقدير حصيلتكم أو حسابات نتائجكم للاستغلال.

● حفظ الوثائق المحاسبية

¹ - المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

يتعين عليكم حفظ سجلات ووثائق محاسبية وكذا الوثائق التبريرية، لاسيما فواتير الشراء، التي بناء عليها يتم ممارسة حق المراقبة وإجراء تحقيق خلال أجل عشر (10) سنوات. يبدأ هذا الأجل في السريان، فيما يخص السجلات، إعتباراً من تاريخ آخر تقييد، وفيما يخص الوثائق التبريرية، إعتباراً من التاريخ الذي حررت فيه.

• تقديم الوثائق المحاسبية

يتعين عليكم تقديم عند كل طلب من المفتش، جميع الوثائق المحاسبية والجرد ونسخ من الإرساليات وأوراق الإيرادات والنفقات، التي من شأنها أن تبرر دقة النتائج المشار إليها في التصريح

ثانيا/ تصريحات المكلف التابع النظام المبسط للمهني غير التجارية و التزاماته

1- التزامات التصريح

• التصريح بالوجود

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد أن يكتبوا التصريح بالوجود، وفقاً للنموذج المقدم من الإدارة، إلى مفتشية الضرائب التي يقع فيها مقرهم المهني، في غضون ثلاثين (30) يوماً من بدء نشاطهم (ج8) المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

• التصريح الخاص

يجب على المكلفين بالضرائب التابعين للمداخيل غير التجارية أن يبينوا في التصريح الخاص (ج13) مبلغ الإيرادات المحصلة، ومبلغ النفقات المدفوعة والنتائج المحقق للسنة المعنية. يطلب منهم الاككتاب وإرسال هذا التصريح إلى مصالح الضرائب في مكان النشاط ، في موعد لا يتجاوز 30 أبريل من كل عام.

وعندما ينتهي الموعد النهائي لتقديم التصريح في يوم إجازة قانونية، يمدد الموعد النهائي إلى يوم العمل الأول الذي يليه.

• التصريح الشهري

إيداع التصريح (ج50) (الدخل المهني المحقق ، الضريبة على القيمة المضافة ، الضريبة على الدخل الاجمالي-أجور، حقوق الطابع ، إلخ) في موعد لا يتجاوز العشرين (20) من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضي (على سبيل المثال ، لتصريحاً لشهر يوليو وأوت وسبتمبر ، يجب أن يتم ذلك في موعد لا يتجاوز 20 أكتوبر). (المادة 17 من قانون المالية التكميلي 2022 الذي يدخل المادة 78 مكرراً من قانون الضرائب المباشر) و (المادة 6 من قانون المالية 2023 المعدلة للمادة 129 من قانون الضرائب المباشرة)

يحتوي (ج50) على القسطين (02) لشهري فبراير وماي على التوالي. فيما يتعلق برصيد التصفية للضريبة على الدخل الاجمالي، يتم ادراجه في (ج50) لشهر أبريل (يتم إيداعه في أول عشرين يوماً من ماي) ويمكن القيام بالتصريح عن طريق الإنترنت عبر منصة جباياتك.

على المكلفين بالضرائب الذين يرغبون في الاستفادة من خصم (تنزيل نموذج excel) لضريبة على القيمة المضافة تقديم بيان الفصل (ج50) بالموردين على دعائم الكترونية (قرصاً ومفتاح BSU). فيما يلي معلومات حول المورد التي يجب ذكرها (المادة 42 من قانون المالية لعام 2021 الذي يعدل المادة 29 من قانون الضريبة على رقم الأعمال):

✓ رقم التعريف الجبائي؛

✓ اللقب والاسم أو التسمية الاجتماعية؛

✓ العنوان؛

✓ رقم التسجيل في السجل التجاري ؛

✓ تاريخ و مرجع الفاتورة؛

✓ مبلغ المشتريات المنجزة أو الخدمات المقدمة؛

✓ مبلغ الرسم على القيمة المضافة المخصوم.

• التصريح السنوي بالرسم على التكوين المهني و الرسم على التمهين:

يجب على المستخدمين اكتاب تصريح خاص توفره ادارة الضرائب أو يمكن تحميل عبر موقعا الالكتروني يكون بمثابة اشارة بالدفع و أداء الرسوم المستحقة للسنة المالية المقفلة لدى قباضة الضرائب لمكان تواجد مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية بالنسبة للأشخاص المعنويين أو مكان النشاط بالنسبة للأشخاص الطبيعيين في تاريخ لا يتجاوز 20 فبراير من السنة الموالية لتلك التي أصبحت بموجبها الرسوم مستحقة الدفع.(تحميل الملاحق)

ويطلب من المستخدمين تخصيص مبلغ أدنى يعادل 1% من الكتلة السنوية للأجور في مساهمات التكوين المهني المتواصل لموظفيها ومبلغ أدنى يعادل 1% من الكتلة السنوية للأجور في مساهمات التكوين على التمهين. وعاء كل ضريبة يتوافق مع 1٪ من من الكتلة السنوية للأجور (انظر التعليمات).

- لا تخضع الإيرادات التي يحققها الأشخاص الذين ينشطون في مهن غير تجارية للرسم على النشاط المهني (المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدلة والمتمة بموجب المادة 57 من ق.م. 2022)

- تعرف الكتلة السنوية للأجور بأنها الأجر الخام المدفوع للموظفين قبل خصم الاشتراكات الاجتماعية والمعاشات وكذا الضريبة على الدخل الاجمالي-أجور.

المادة 196 مكررا رابعا، 196 مكررا خامسا، 196 مكررا سادسا من قانون الضرائب المباشرة)

• التصريح السنوي على الرسم العقاري:

يتم التصريح بالبنائيات الجديدة ، وكذا التغييرات في هيكل أو تخصيص الملكيات المبنية وغير المبنية من قبل المالك إلى مصالح الضرائب المختصة إقليميا في غضون شهرين (02) بعد انجازها النهائي.

في حالة الإشغال الجزئي للملكيات قيد البناء، يتعين على المالك تقديم تصريح في غضون شهرين (02) من إشغال هذه الملكيات.(ج31)

• التصريح الشامل

يجب أن يشمل هذا التصريح كل الأرباح المهنية غير التجارية، و تقدم الى المصالح الجبائية التي ينتمي إليها محل الإقامة.(ج1)

ثالثا/ تصريحات المكلف التابع لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة و التزاماته

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة تقديم مجموعة من التصريحات الجبائية للمصالح الجبائية وفيما يلي جميع التصريحات المطلوبة:

• التصريح بالوجود "سلسلة ج رقم 08":

يتعين على المكلفين بالضريبة اكتاب التصريح بالوجود، في غضون ثلاثين (30) يوما من بدء نشاطهم مع مفتشية الضرائب أو مركز الجوازي للضرائب (CPI) التابعين لهم. (المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) يمكن تحميل النسخة المطبوعة "سلسلة ج رقم 08" من موقع المديرية العامة للضرائب على الرابط التالي:

- يتوجب على المكلف بالضريبة الذي لم يكتب التصريح بالوجود في الأجل المحدد، دفع غرامة جبائية قدرها 30.000 دج. (المادة 194 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

• التصريح التقديري للضريبة الجزائية الوحيدة "سلسلة ج رقم 12":

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة اكتاب التصريح التقديري "سلسلة ج رقم 12" لرقم أعمالهم أو لإراداتهم المهنية، لدى مفتشية الضرائب أو مركز الجوازي للضرائب (CPI) التابع له مكان ممارسة النشاط، قبل الثلاثين (30) من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى ، يكتب هذا التصريح في نسختين، تسلم إحداها لمصلحة التحصيل و الثانية يحتفظ بها المكلف بالضريبة بعد التأشير عليها من طرف القباضة كدليل على الدفع أو الدفعات المنجزة.

يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة "سلسلة ج رقم 12" من موقع المديرية العامة للضرائب

• التصريح النهائي للضريبة الجزائية الوحيدة "سلسلة ج رقم 12 مكرر":

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة، اكتاب التصريح النهائي، في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية (ن+1) لسنة بداية النشاط، يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا ، في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح التقديري، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم باكتتاب التصريح النهائي.

يكتب هذا التصريح في نسختين، تسلم إحداها لمصلحة التحصيل و الثانية يحتفظ بها المكلف بالضريبة بعد التأشير عليها من طرف القباضة كدليل على الدفع أو الدفعات المنجزة.

يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة "سلسلة ج رقم 12 مكرر" من موقع المديرية العامة للضرائب

• تصريح الضريبة الجزائية الوحيدة للمكلفين بالضريبة الجدد "سلسلة ج رقم 12 مكرر":

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد اكتتاب التصريح النهائي فقط، في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط (ن+1) وتسديد مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة تلقائيا. (المادة 3 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية)

يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة "سلسلة ج رقم 12 مكرر" من موقع المديرية العامة للضرائب ويترب على عدم تقديم التصريحات التقديرية والنهائية بعد انقضاء الآجال الزيادات التالية:

10%، إذا لم يتجاوز التأخير شهرا (1) واحدا

20%، إذا تجاوز التأخير شهرا (1) واحدا

ويترب على التأخر في تقديم التصريح النهائي عندما لا يؤدي إلى عملية دفع (تحميل عبارة "لاشيء") إلى دفع غرامة يقدر مبلغها بـ:

2,500 دج عندما لا يتجاوز التأخير شهرا (1) واحدا

5,000 دج عندما يكون التأخير أكبر من شهر (1) ولا يتجاوز شهرين (2)

10,000 دج عندما يتجاوز التأخير شهرين (2). (المادة 282 مكرر 7 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

• التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور "سلسلة ج رقم 29":

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور "سلسلة ج رقم 29" قبل 30 أفريل من كل سنة ، يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة من موقع المديرية العامة للضرائب

• التصريح بالرسم على التكوين المهني والرسم على التمهين :

و على أرباب العمل أن يوقعوا على الإقرار بدلا من إشعار دفع ضريبة التدريب المهني المستمر وضريبة التلمذة الصناعية، المرفقة في المرفق الأول للأمر المشترك بين الوزارات أعلاه، المذكورة أعلاه، ودفع الرسوم المستحقة، بحلول 20 فبراير من السنة التالية لذلك التي تستحق الضرائب.

يتعين على المستخدمين اكتتاب تصريح بالرسم على التكوين المهني والرسم على التمهين ، الذي يكون بمثابة إشعار بدفع وأداء الرسوم المستحقة، للسنة المالية المقفلة، لدى قباضة الضرائب لمكان تواجد مكان النشاط ، في أجل لا يتجاوز 20 فيفري من السنة الموالية لتلك التي أصبحت بموجبها الرسوم مستحقة الدفع.

يجب اكتتاب هذا التصريح من طرف المستخدمين ولو في حالة عدم وجود رسوم مستحقة الدفع.

يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة للتصريح "الملحق الأول" من موقع المديرية العامة للضرائب

8. الالتزامات المحاسبية

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مسك سجلات حسي طبيعة النشاط الممارس وتقديمهم، عند كل طلب من الإدارة الجبائية.

الاحتفاظ بسجلات وفقا لطبيعة النشاط الذي تم تنفيذه وتقديمها إلى أي طلب من طرف إدارة الضرائب.

✓ المكلفين بالضريبة الذين ينشطون في مجالا الإنتاج و/ أو الشراء وإعادة البيع:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة ، الذين يقومون بنشاط الشراء وإعادة البيع ، الاحتفاظ بـ:

- سجل للمشتريات، مرقم ومؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية، يتضمن تلخيصا سنويا وتسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعمة بفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية..

- سجل للمبيعات، مرقم ومؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية ، يتضمن تفاصيل مبيعاتهم. (المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية

✓ المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط تأدية الخدمات:

كما يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط تأدية الخدمات، حيازة دفتر يومي، يتم ضبطه يوما بيوم و تقييد فيه التفاصيل الخاصة بإيراداتهم المهنية، و يتم تقديمه عند كل طلب من الإدارة الجبائية. (المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية)

يترتب على المكلفين بالضريبة الذين لم يتقيدوا بمسك الدفاتر و السجلات المذكورة أعلاه ، تطبيق غرامة قدرها عشرة آلاف دينار (10.000 دج) . (المادة 282 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

المطلب الثاني: التحصيل الجبائي

اولا / تحصيل الضريبة بالنسبة للخاضعين لنظام الحقيقي

1- الضريبة على ارباح الشركات

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات حسب :

✓ **نظام الدفع التلقائي** : حسب هذا النظام، يجب أن تُحسب الضريبة على أرباح الشركات من طرف المكلف بالضريبة نفسه وتُسدد تلقائيا إلى صندوق قابض الضرائب .

✓ **نظام الاقتطاعات من المصدر** : يخص هذا النظام بعض المداخل التابعة للضريبة على أرباح الشركات، وهي المداخل المحققة من طرف المؤسسات الأجنبية؛ مداخل رؤوس الأموال المنقولة؛ إيجار القاعات أو المساحات لإحياء الحفلات أو لتنظيم اللقاءات والملتقيات والتجمعات وكذا تنظيم الأعياد السوقية و يتم حساب اقتطاع بمعدل 2% عند الاستيراد ويؤسس، عند الاستيراد، اقتطاع بمعدل 2% ، يطبق على واردات السلع الموجهة حصريًا لإعادة البيع على حالها.

- يتكون أساس حساب هذا الاقتطاع من القيمة الإجمالية للسلع المستوردة، بما في ذلك الحقوق والرسوم المستحقة عند الاستيراد، باستثناء الحق الوقائي الإضافي المؤقت.

- يكون هذا الاقتطاع الذي يدفع على مستوى مصالح الجمارك حسب نفس شروط الرسم على القيمة المضافة ،

-الاقطاع قابلا للخصم من مبلغ الضريبة على أرباح الشركات المستحقة. (المادة 113 من ق م 2022).

✓ أجال دفع تسبيقات الأقساط على الحساب ومتبقى التصفية

يترتب على الضريبة على أرباح الشركات أداء ثلاثة (03) تسبيقات يجب أدائها، على التوالي، دون أن تتجاوز 20 مارس و 20 يونيو و 20 نوفمبر من السنة التي تلي تلك التي تم فيها تحقيق الأرباح المعتمدة كأساس لحساب الضريبة (المادة 356-1 من ق م ر م).

✓ متبقى التصفية :

يشعر المكلف بالضريبة تلقائيا في التصفية وتسديد رصيده المتبقى دون إنذار مسبق عن طريق جدول إشعار بالدفع (ج 50) في أجل أقصاه 20 ماي من كل سنة.

ينتج عن متبقى التصفية الفرق بين :

إما تكملة لضريبة يجب تسديدها.

إما فائضا يمكن خصمه من الأقساط المقبلة الخاصة بالتسبيقات، أو عند الاقتضاء، طلب استرجاعها.

إذا تجاوزت التسبيقات المدفوعة مبلغ الضريبة على أرباح الشركات المستحقة للسنة المالية، ينتج عن الفرق فائض في

الدفع يمكن خصمه من الأقساط المقبلة الخاصة بالتسبيقات أو عند الاقتضاء، طلب استرجاعها.

عندما تستفيد المؤسسة من تمديد أجل إيداع التصريح السنوي يمدد كذلك أجل تسوية متبقى التصفية.

✓ حساب الأقساط على الحساب ومتبقى التصفية .

يجب أن تحسب الأقساط على أساس الربح الخاضع للضريبة بالنسبة العادية للسنة المالية السابقة (تسمى السنة المالية المرجعية). يساوي مبلغ كل تسبيقة 30 % من الضريبة المتعلقة بالربح المرجعي.

يحسب مبلغ التسبيقة الأولى بعنوان السنة المالية على أساس الربح الخاضع للضريبة بالنسبة العادية للسنة المالية المقفلة ما قبل الأخيرة، ويسوى مبلغ هذه التسبيقة عند دفع أقرب تسبيقة لاحقة.

لا يمكن لمبلغ الضريبة المستحق على الشركات بعنوان الضريبة على أرباح الشركات أن يقل، بالنسبة لكل سنة مالية، و

مهما يكن الناتج المحقق، عن 10.000 دج

✓ المؤسسات المنشأة حديثا :

فيما يخص المؤسسات الحديثة الإنشاء، تساوي كل تسبيقة 30 % من الضريبة المحسوبة على الحاصل المقدر بنسبة 5 % من الرأسمال الاجتماعي المسخر.

في حالة تغيير مكان فرض الضريبة بعد استحقاق القسط الأول، فإنه يتعين دفع الأقساط الموالية إلى صندوق قابض الضرائب المخول له قبض القسط الأول.

يتم تصفية و تسديد الرصيد الضريبي من طرف المكلفين بالضريبة، دون إخطار مسبق وهذا بعد خصم الأقساط التسبيقات على الحساب التي تمت تسويتها في أجل أقصاه يوم إيداع التصريح السنوي. يتم تسديد الرصيد بواسطة التصريح السنوي الذي يعتبر كجدول إشعار بالتصريح.

2- الضريبة على الدخل الاجمالي :

يخضع الربح الخاضع للضريبة لنظام الدفع للتسبيقات على الحساب. يتم تسديد التسبيقات على الحساب خلال الآجال التالية:

الجدول رقم 01 اجل دفع التسبيقات على الحساب

التسبيقة الأولى	بين 20 فيفري و 20 مارس ؛
التسبيقة الثانية	بين 20 ماي و 20 جوان
تصفية الرصيد المتبقي	تتم تصفية الرصيد المتبقي من الضريبة من طرف المكلفين بالضريبة، ويدفع المبلغ الموافق أيضا بواسطة إشعار بالدفع في أجل أقصاه اليوم العشرون (20) من الشهر الذي يلي آخر أجل لإيداع التصريح السنوي أي 20 ماي من كل سنة.
يساوي مبلغ كل تسبيق 30 % من الاشتراكات المفروضة على المكلف بالضريبة بخصوص السنة الأخيرة التي تم إخضاعه فيها	

ثانيا / تحصيل الضريبة بالنسبة للخاضعين لنظام المهن غير التجارية

يترتب على ضريبة الدخل على أرباح المهن غير التجارية خلال سنة فرض الضريبة،التسديد بواسطة إشعار بالدفع لتسبطين من 20 فبراير إلى 20 مارس،ومن 20 ماي إلى 20 جوان على مستوى مكان النشاط

يتم تصفية الرصيد المتبقي من الضريبة من طرف المكلفين بالضريبة، و يدفع المبلغ الموافق أيضا بواسطة إشعار بالدفع في أجل أقصاه اليوم العشرون (20) من الشهر الذي يلي آخر أجل لإيداع التصريح.

يساوي مبلغ كل تسبيق 30 % من الاشتراكات المفروضة على المكلف بالضريبة بخصوص السنة الأخيرة التي تم إخضاعه فيها.

يجب على المكلفين بالضريبة الجدد أن يقوموا، من تلقاء أنفسهم بأداء الأقساط الوقتية، على أساس الاشتراكات التي كان من المفروض أن تطلب منهم خلال السنة الضريبية الأخيرة لو فرضت عليهم الضريبة على الأرباح أو المداخيل المماثلة لتلك المحققة خلال سنتهم الأولى من النشاط ، إذا لم يتم دفع أحد الأقساط كليا في الآجال المحددة أعلاه، تطبق زيادة بنسبه 10 % على المبالغ غير المسددة، وعند الاقتضاء، يتم الاقتطاع تلقائيا على الأداءات المتأخرة عن موعدها.

عندما تتجاوز الأقساط المدفوعة مبلغ الضريبة، فإن الفرق يعطي فائض دفع يمكن حسمه من الأقساط اللاحقة، أو التماس استرجاعه، عند الاقتضاء.

يجوز للمكلف بالضريبة الذي يعتبر أن مبلغ الأقساط التي سبق أدائها بعنوان سنة مالية، يساوي أو يفوق الاشتراكات التي سيكون مدينا بها في النهاية، أن يعفي نفسه من أداء أقساط جديدة متعلقة بهذه السنة، وذلك بتسليم تصريح مؤرخ وموقع لقابض الضرائب لمكان فرض الضريبة، وذلك قبل خمسة عشرة يوما (15) من موعد وجوب تسديد الأداء اللاحق.

إذا ثبت، فيما بعد، أن التصريح غير صحيح، تطبق على المكلف بالضريبة زيادة بنسبة 10 % على المبالغ التي لم يتم دفعها في الفترات المقررة.

لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحق على الأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي، صنف الأرباح الصناعية والتجارية وصنف أرباح المهن غير التجارية، عن 10.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية ومهما كانت النتيجة المحققة.

يجب أن يدفع هذا الحد الأدنى من الضريبة أمام قابض الضرائب لمكان النشاط، خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي لشهر تاريخ الأجل القانوني لإيداع التصريح الخاص، سواء تم هذا التصريح أم لا. (المادة 354 من هذا القانون).

ثالثا / تحصيل الضريبة بالنسبة للخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة

يمكن للمكلف بالضريبة القيام بدفع الضريبة الجزائية الوحيدة السنوية المستحقة وفق طريقتين إما الدفع الكلي للحقوق المستحقة أو الدفع بالأقساط.

- الدفع الكلي للضريبة الجزائية الوحيدة:

عند تقديم التصريح التقديري ج رقم 12 (في أجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة)، يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي الضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به لدى قابض الضرائب الذي يتبعه له مكان ممارسة النشاط.

عندما ينقضي أجل الدفع في يوم عطلة قانونية، يتم تأجيل الدفع إلى اليوم الأول الذي يليه.

• الدفع بالأقساط:

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة اللجوء إلى الدفع بالتقسيط للضريبة المستحقة.

في هذه الحالة، يتعين عليهم دفع عند إيداع التصريح التقديري "ج رقم 12" (في أجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة)، 50 % من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة.

أما 50 % المتبقية، فيتم تسديدها بواسطة التصريح التقديري "ج رقم 12" على دفعتين متساويتين:

25٪، من 1 إلى 15 سبتمبر؛

25٪، من 1 إلى 15 ديسمبر.

عندما ينقضي أجل الدفع في يوم عطلة قانونية، يتم تأجيل الدفع إلى اليوم الأول الذي يليه. (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

• الحد الأدنى للدفع

لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحقة بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة عن 10.000 دج ، يتم دفعه بالكامل (المكلف بالضريبة ليس لديه إمكانية تقسيط الدفع) عند إيداع التصريح التقديري "ج رقم 12" في أجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة . (المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

بالنسبة للشباب المستثمر ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو «الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة" يظلون خاضعين لدفع الحد الأدنى للضريبة المقدّر بـ 10.000 دج. (المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

كما أن المكلفين بالضريبة الذين لم يمارسوا نشاطهم خلال فترة السنة المالية كاملة (12 شهرا) (مثال المكلفين بالضريبة الجدد)، يظلون خاضعين لدفع الحد الأدنى من الضريبة.

• دفع الضريبة الجزافية الوحيدة –الاقتطاع من المصدر

بالنسبة إلى اقتطاع الضريبة المطبقة على أنشطة توزيع السلع والخدمات عبر منصات رقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة يتم دفع هذا الاقتطاع من طرف المؤسسات في العشرين من الشهر الذي يلي الفوترة، (المادة 282 مكرر4 أ من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

في سياق توزيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية أو عن طريق اللجوء إلى مبيعات الشبكة المباشرة،

الدفع المتأخر للضريبة الجزائية الوحيدة:

يؤدي التأخر في دفع الضريبة الجزائية الوحيدة إلى تطبيق غرامة تأخير قدرها 10% ابتداء من اليوم الأول الذي يلي آخر أجل للدفع.

وفي حالة عدم الدفع في أجل شهر، تطبق غرامة مالية قدرها 3% من كل شهر تأخير أو جزء منه دون أن تتجاوز هذه الغرامة نسبة 25%. (المادة 402-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

• إشعار بالدفع- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور "سلسلة ج رقم 50 مكرر1":

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة والذين لديهم أجراء، بدفع المبالغ المستحقة بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي/ صنف "الأجور والرواتب"، في أجل اقصاه العشرين (20) من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضي، الذي تمت خلاله الاقتطاعات، على النحو التالي: (المادة 921-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

فترة الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي/ الأجور والرواتب

✓ أجال الاستحقاق

الثلاثي الأول (جانفي / فيفري /مارس) إلى غاية 20 أفريل من السنة ن

الثلاثي الثاني (أفريل / ماي / جوان) إلى غاية 20 جويلية من السنة ن

الثلاثي الثالث (جويلية / أوت / سبتمبر) إلى غاية 20 أكتوبر من السنة ن

الثلاثي الرابع (أكتوبر /نوفمبر /ديسمبر) إلى غاية 20 جانفي من السنة ن+1

يمكنكم تحميل النسخة المطبوعة للإشعار بالدفع الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي/ صنف "الأجور والرواتب (ج) رقم 50 مكرر1 من موقع المديرية العامة للضرائب على الرابط التالي:

ويترتب عن عدم إيداع جدول الإشعار بالدفع ووفاء الحقوق المطابقة في الآجال المحددة تطبيق غرامة على المدين تحدد بنسبة 10%.

ترفع هذه الغرامة إلى نسبة 25% في حالة إغذار الإدارة الشخص الملزم بإجراء الاقتطاع بواسطة رسالة موصى عليها مع وصل استلام لتسوية وضعيته خلال شهر واحد. (المادة 134-2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي عالجت جوانب البحث

وللتعرف أكثر على الإطار العام الذي تدور فيه مختلف عناصر ومصطلحات دراستنا، وجب علينا أن نقوم بعرض شامل لأهم الدراسات الحديثة التي تناول فيها الباحثون نفس الإشكالية بالدراسة والتحليل، بغرض الاطلاع على النتائج المتوصل إليها بواسطة جملة من الأساليب والمناهج المختلفة والمتعددة. وفي هذا السياق سوف نحاول تقديم استعراض لأهم الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية، والتي تناولت نفس الموضوع، وإجراء المقارنات الموضوعية اللازمة لإبراز الإضافة التي يقدمها بحثنا هذا.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية. **المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية**

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

أولاً: الدراسات العربية عصرنة الإدارة الجبائية

- دراسة هبة عبد المنعم، صبري الفران بعنوان: **رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية، ورقة مقدمة للاجتماع السابع لوكلاء وزراء المالية العرب صندوق النقد العربي 2022.**

قامت هذه الدراسة بدراسة أثر التحول الرقمي في زيادة مستويات كفاءة السياسة المالية، وتستند إلى نتائج استبيان تم استيفاؤه من قبل وزارات المالية في ست دول عربية ثلاثة منها نفطية وهي الإمارات والسعودية، والكويت، وثلاثة غير نفطية تشمل الأردن ومصر والمغرب، بما يمكن من التعرف على جوانب ومقومات نجاح رقمنة التحصيل الضريبي في هذه الدول، والمكاسب الاقتصادية جراء هذا التحول، تتكون الدراسة من ثمانية أجزاء بخلاف المقدمة، وتناقش الإطار العام لرقمنة التحصيل الضريبي. ومراحل رقمنة نظام التحصيل الضريبي، ومستويات رقمنة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ونظامي السداد الإلكتروني للضرائب، والفوترة الإلكترونية، والمكاسب المتحققة جراء رقمنة نظم التحصيل الضريبي، علاوة على بعض المؤشرات ذات الصلة بقياس التقدم المحقق في هذا الإطار، فيما تنتهي الدراسة في الجزء الأخير بعرض للخلاصة والاستنتاجات على صعيد صنع السياسات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن رقمنة التحصيل الضريبي تلعب دوراً على صعيد توسيع القاعدة الضريبية، ومحاربة التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة الأداء الضريبي من خلال التحول للنظم الإلكترونية للامتثال والتحصيل يمكن الحكومات من جمع معلومات دقيقة وفورية حول مدفوعات الرواتب، وأرباح الشركات، وحركة مبيعات السلع والخدمات بما يوفر صورة كاملة عن الاستحقاقات الضريبية وتوقعات دقيقة لمستوي الإيرادات الضريبية، بل ومن التحصيل الفوري للضرائب إلكترونياً.

- دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر: عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، ضمن المجلد: 21، العدد: 01، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلا الطرفين، من خلال سعي الإدارة الجبائية إلى انشاء برنامج العصنة بهدف تعزيز الثقة مع المكلفين بالضريبة وتحسين علاقتها معهم تسعى إلى استحداث هياكل بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- الإدارة الجبائية لا تعمل بمفردها ولن تستطيع أداء مهامها بكفاءة وفعالية دون المشاركة الإيجابية مع المكلفين بالضريبة لذا فان المهمة الأساسية لها هي تعزيز ثقتهم مع المكلفين بالضريبة وتحسين الالتزام الطوعي لهم.
- تحديث الإدارة الجبائية وعصنتها يعد أمرا مهما وجب تطبيقه من الناحيتين التشريعية والهيكلية؛
- تهدف الإدارة الجبائية في إطار مشروع عصنة إلى سن عدة تدابير وإجراءات تنظيمية مست المكلفين بالضريبة وهذا بإنشاء بطاقة إلكترونية لإحصائهم ولرقمنة الإدارة قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات مثل: نظام المعلومات الجبائي "جبائتك" وكذا إنشاء موقع إلكتروني يحتوي على الوثائق والتشريعات الضريبية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني بغية تحسين نوعية الخدمات المأدات من طرف المكلفين بالضريبة ومنه تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية وبين المكلفين بالضريبة.
- رغم التحول الذي أفرز جملة من التغيرات على نوعية الخدمات المقدمة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة للمزايا التي توفرها من الكثير من فرص النجاح والوضوح والدقة في تقديم الخدمات للمكلفين بالضريبة، لا يزال استخدام الإدارة الإلكترونية في بدايته يعاني من العديد من الصعوبات وخاصة بخصوص كيفية استخدام أنظمة المعلومات الجبائية.
- الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية أظهرت تحسين عالي على مستوى الخدمات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة مقارنة لما كانت عليه الهياكل القديمة.

- دراسة قويدر محمد الطيب، بعنوان: عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، مقال منشور في مجلة اقتصاد المال والإعمال بجامعة الوادي، ضمن المجلد: 06، العدد: 01، جوان 2021.

قدم هذا البحث مساهمة متواضعة في تقييم الإصلاحات الجبائية في الجزائر وتقييم مشروع عصنة الإدارة الجبائية.

ويهدف هذا البحث إلى:

- تحديد الغطار العام للإصلاحات الجبائية في الجزائر.

- تسليط الضوء على نظام عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر.
- تقييم برنامج العصنة والكشف على أهم نقاط الضعف وتحديد الحلول المناسبة لتفعيلها.
- وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عملية تحديث الإدارة الجبائية يتجلى في الإصلاحات التشريعية والإصلاحات الهيكلية لها، والعمل على سد الثغرات والفراغات القانونية للتشريع الجبائي، وكذلك الانتقال من النمط الأفقي إلى النمط العمودي في هيكل التنظيمي للإدارة الجبائية بهدف رفع المردودية العادية وفعالية الأداء وتفعيل الرقابة الجبائية التي تسعى إلى الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي، كما أن الدولة سعت إلى تبني العديد من هذه الإصلاحات التشريعية وإثراء القوانين، كذلك إنشاء هياكل إدارية جديدة والتزود بالتجهيزات المتطورة بعصنة الإدارة الجبائية بهدف تحقيق الأهداف المرجوة التي تنبأها برنامج عصنة الإدارة الجبائية.
- دراسة أحسن زكي، سمير عماري، بعنوان: واقع وآفاق عصنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مقال منشور في مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد: 03، العدد: 01، جوان 2020:
- تطرق هذه الدراسة بشكل خاص إلى عصنة النظام الجبائي في الجزائر وما يعانيه من معوقات ومتطلبات لتحسينه في ظل التطور التكنولوجي وما يفرضه من ضروريات مواكبته، ولتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية والحد من العراقيل والمشاكل التي يفرضها النظام القديم من حيث الوصول إلى معلومات الجبائية، وطرق دفع وتحصيل الضريبة وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية.
- حيث هدفت هذه الدراسة إلى طرح مجموعة من المقترحات لعصنة النظام الضريبي وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن النظام الجبائي في الجزائر ما زال يعاني من عدة مشاكل ومعوقات وتحديات لم يؤدي ذلك إلى تحسين العصنة الضريبية بالوجه المطلوب.
- دراسة ابراهيم ناصر جودا، بعنوان: التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي، مقال منشور في مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الزرقاء، الأردن، العدد: 11، ديسمبر 2016:
- هدفت هذه الدراسة إلى تجربة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الأردن، وتوضيح أثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق أهدافه المرجوة.
- ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها:
- ساهمت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الأردن في المساعدة في تحقيق أهداف الضريبة منها: زيادة التحصيلات الضريبية، تحقيق العدالة الضريبية؛
- هناك مجموعة من العوامل المحفزة والمساعدة للتجربة الأردنية في إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي منها الموارد البشرية المؤهلة.
- دراسة الهامل إيناس، ملياني وداد، بعنوان: أثر التحصيل الضريبي في تحسين مداخليل الجماعات المحلية، دراسة حالة بلدية أدرار 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة التحصيل الضريبية في الاقتصاد الوطني بشكل عام وتمويل وتحسين مداخيل الجماعات المحلية، ومدى ارتباط وتأثير الضرائب على تمويل ميزانية الجماعات المحلية ومدى مساهمتها في نفقاتها. ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها:

- تساهم عملية التحصيل الضريبي بشكل كبير في تمويل الجماعات المحلية ومنه الاقتصاد الوطني.
 - غياب وجود الإدارات الإلكترونية يؤثر بدرجة كبيرة في عملية التحصيل الجبائي.
 - دراسة خبانة نور الإسلام وكريم نور الإسلام، بعنوان: طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة تخرج ليل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة برج بوعرييج، 2020-2021.
- تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التحصيل الضريبي للدولة وأثرها على الصالح العام، وكذلك معرفة الطرق المختلفة التي من خلالها تقوم الغدارة الضريبية بعملية تحصيل ديونها من المكلفين، ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى أن عملية التحصيل الضريبي لها دور كبير في تنشيط الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك قصور في المحصلات الضريبية والسبب يعود إلى عدة عوامل من بينها الضغط الضريبي والإزدواج الضريبي، كذلك التهرب والغش الضريبي، فكانت ضرورة الحتمية لوضع وسائل وإجراءات ردية لتقليل من هذه الآفات السابقة الذكر.
- دراسة ذكي عبد الهادي العريان بعنوان: التشريع الضريبي وضمانات تحصيل الضريبة حماية للأموال العامة، المؤتمر الدولي الثالث حول حماية المصلحة العامة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الجزء الثاني، مصر 2019.

هدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الضريبة بصفة عامة والضريبة على القيمة المضافة بصفة خاصة، وتبسيط الضوء على ذاتية القانون الضريبي، ومدى قدرته على حماية المال العام من خلال عملية التحصيل الجبائي للضريبة. وتوصلت الدراسة إلى تعتبر الأموال العامة الوسيلة المادية التي تستعين بها الإدارة لأداء وظيفتها في تقديم الخدمات للجمهور، في حين يمثل الموظفون الوسيلة البشرية، وتعد الضريبة من الأموال العامة حيث يتم فرضها وجبايتها جبرا من الممول طبق لمبدأ التضامن الاجتماعي، ويقوم بدفعه وفقا لمبدأ مقدرته التكاليفية ومساهمة منه في الأعباء العامة بغض النظر عن المنافع الخاصة التي تعود عليه، وتستخدم حصيلة الضريبة في تغطية النفقات العامة وتحقيق أهداف السياسة المالية للدولة، ويعد قانون الضريبة على القيمة المضافة المستحدث أحدث تشريع ضريبي في المنظومة الضريبية المصرية.

- دراسة يحيوي نصيرة، بعنوان: تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، مقال منشور في مجلة معرف، العدد 16، 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم خطوات ومراحل عملية التحصيل الضريبي وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه رغم وجود علاقة وطيدة بين القابض ومصالح كل قبضة إلا أنه القابض هو الذي له صفة المسؤول الأول والمحول له قانونا المصادقة عليها ومراقبة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- ضرورة تبني قوانين ونظم تشريعية مسايرة للعصرنة التي تشهدها مختلف القطاعات.
- ضرورة تبني برامج تساهم في عملية التحصيل الجبائي بهدف كسب الوقت والجهد معا.
- يحتم الوضع الاقتصادي الجزائري على مهن ومواكبة التطور حتى تكون قادرة على أداء الدور المنوط وتجنب كافة أشكال التهرب والغش في عملية التحصيل الجبائي.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

**Tax Evasion Emmanouil Kitsios, joao jalles, Genevieve Verdier
border fraud , Does Digital ization Make a difference, -from cross
2020Monetary international, November**

- بحث منشور في دائرة الشؤون المالية، صندوق النقد الدولي، حيث نهدف هذه الدراسة إلى دراسة الرقمنة الحكومية والامتثال الضريبي انحدار الفجوة التجارية، وحجم الإيرادات الضريبية وهذا كله بعد دخول الرقمنة للإدارة الجبائية، ومنه إيجاد حلول فعالة في الحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبي التجاري عبر الحدود وبين الدول.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:
- أن التهرب الضريبي عبر الحدود و أهمية بالغة وأصبحت هذه الظاهرة أكثر انتشار في الآونة الأخيرة، وأن الرقمنة تلعب دورا كبيرا في التخفيف من التهرب الضريبي عبر الحدود.
 - كما أن استخدام الرقمنة في الحد من هذا التهرب تزيد من احتمالية رفع الإيرادات.

المطلب الثالث: الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة

و سنوضح الفروقات بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في الجدول ادناه

الجدول رقم 02: الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة

الدراسة	الفروقات	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
دراسة محمد بودالي وموسى بوشنب	المهدف	إبراز دور الرقمنة في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين على مستوى الإدارة الجبائية.	إبراز دور الرقمنة في تطوير وتحسين الخدمات العمومية وذلك بالإسقاط على الإدارة الجبائية في الجزائر.
	النتيجة	الإصلاحات الضريبية المتبعة من طرف الدولة، واستخدام التقنيات الحديثة في المجال الضريبي كتقنيات البلوكتشين BlockChin والفاخرة الإلكترونية ساهمت في محاربة الغش الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية.	التقنيات الإلكترونية التي استحدثتها الإدارة الجبائية اقتصر فقط على إدارة الضرائب ولم يتم ربطها بالادارات والمؤسسات الأخرى وهذا لا يخدم نظام المعلومات الجبائي.
دراسة ميلودة حمدو	المهدف	تأثير رقمنة الإدارة الجبائية على زيادة الحصيلة الضريبية.	دور الرقمنة في المرفق العمومي على تحسين جودة الخدمات
	النتيجة	سهولة وبساطة استخدام رقمنة النظام الجبائي سهلت بصورة كبيرة التعاملات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.	ساهمت الرقمنة في التخفيف من العديد من الاجراءات الإدارية وقلصت من زمن انجاز الوظائف والجهد المبذول بالنسبة للموظف، كما ساهمت الرقمنة أيضا في التقليل من الجهد والوقت المستغرق في استخراج الوثائق للمواطن.

مدى تقييم فعالية النظام الضريبي في ظل اصلاح وتقدم وعرض برنامج عصرنه ادارة الضرائب الجزائرية لزيادة فعالية في التسيير	تقييم فعالية برنامج عصرنه الادارة الجبائية في ظل الاصلاحات الضريبية	الهدف	دراسة حراش ابراهيم
ان برنامج عصرنه ادارة الضرائب الجزائرية في مضمونه مع استراتيجيتي الاصلاح الاداري اللتان تعتمدان على النواحي الهيكلية والتنظيمية وكذا أسلوب الادارة في فعالية التسيير	إن استعمال برنامج عصرنه الإدارة الجبائية ساهم في زيادة فعالية التسيير	النتيجة	
الاجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استحداثها في اطار برنامج العصرنه	تسليط الضوء نقاط قوة وضعف على برنامج العصرنه في ظل الاصلاحات الحياتية	الهدف	دراسة بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر
الهياكل المستحدثة بموجب الاصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة اليهم	زيادة التحصيل الجبائي نتيجة للاصلاحات والهياكل المستحدثة	النتيجة	
تجربة إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الأردن وأثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق أهدافه.	بيان دور الرقمنة في الإدارة الجبائية في الجزائر وتأثير على تحقيق أهداف النظام الضريبي.	الهدف	دراسة ابراهيم ناصر جودة

38

الخلاصة:

حاولنا في هذا الفصل مختلف المفاهيم الأساسية النظرية المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي بحيث استنتجنا من خلال المبحث الأول أنه لا يوجد تعريف شامل لمصطلح العصرنة في الإدارة الجبائية وهذا راجع لحدثة هذا المصطلح على مستوى الإدارة الجبائية، وكذلك واقع ومساعي الجزائر نحو تطبيق العصرنة في إدارة الضرائب، وبما تحمل من خصائص تساهم في عصرنة الإدارة بهدف تحديد خصائصها في تطوير العمل الإداري داخل الإدارة الجبائية. وتخللها المبحث الثاني الذي لرقمنة التصريحات الجبائية الذي له تأثير كبير لعصرنة الإدارة الجبائية حيث تسعى هذه الأخيرة إلى زيادة التحصيل الجبائي وفق مناهج وأساليب حديثة

الفصل الثاني

دراسة حالة رقمنة التصاريحات الجبائية بمركز

الضرائب الوادي

تمهيد:

بعد الانتهاء من الشق النظري للبحث، والذي تناولنا فيه التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة اثر رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب بالوادي هذه الأخيرة من خلال جملة من الأدوات والآليات التي تتبعها الإدارة الجبائية في هذا الشأن

وكنموذج للدراسة تم اختيار مصلحة من المصالح الجبائية المتنوعة، حيث وقع الاختيار على مركز الضرائب لولاية الوادي باعتبارها الهيئة الجبائية العليا على مستوى الولاية، وليس هذا فحسب، فمديرية الضرائب الولائية تعد أحد الهياكل الجبائية الرئيسية والمحورية في النظام الجبائي الجزائري حسب الهيكل التنظيمي الساري المفعول حاليا، وهذا لارتباطها واتصالها المباشر بالملكفين الخاضعين لضريبة يتضمن هذه الفصل المباحث التالية:

- المبحث الأول: دراسة الرقمنة في مركز الضرائب بالوادي

- المبحث الثاني: دراسة تقييمية لأثر التصريح الجبائي الإلكتروني من خلال بعض المؤشرات

المبحث الأول: دراسة الرقمنة في مركز الضرائب بالوادي

تقوم الدولة الجزائرية بجباية أموالها العامة عن طريق مرفق عمومي "إدارة عمومية"، تتجسد في الشخص الاعتباري والمتمثل في المديرية العامة للضرائب (DGI)، والتي بدورها وكباقي الإدارات تنقسم وفق هيكل تنظيمي إلى مجموعة متعددة من المصالح الخارجية، والتي تسعى جميعها في تنفيذ السياسة العامة للمديرية العامة للضرائب من أجل تسيير الملفات الجبائية على مستوى مصالح الوعاء، وتحصيل أموال الخزينة العمومية للدولة.

ومن ضمن هذه المصالح الخارجية للإدارة الجبائية نجد على سبيل المثال: المديرية الجهوية للضرائب (DRI)، المديرية الولائية للضرائب (DIW)، مديرية كبريات المؤسسات (DGE)، مركز الضرائب (CDI)، المركز الجواربي للضرائب (CPI).

وفي هذا السياق، سوف نتطرق إلى نبذة عامة عن مؤسسة دراسة الحالة، وذلك من خلال عرض التعريف، النشأة في المطلب الأول، والهيكل التنظيمي ومهام مختلف المصالح في المطلب الثاني.

المطلب الأول: التعريف والنشأة.

الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب – (CDI).

وفي إطار الإجراءات المتخذة من طرف المديرية العامة للضرائب (DGI) بغرض مواكبة التطورات الحديثة، والتي تؤدي إلى عصنة الإدارة الجبائية، عن طريق مخطط يسعى لإرساء قواعد وإجراءات جديدة تتلاءم وطبيعة المرحلة الراهنة وجملة تحدياتها المتعددة، على مستوى تحسين البيئة التشريعية والتنظيم العام، بما يساهم في تحقيق الأهداف الكبرى للمالية العامة للدولة، والمتمثلة في العناصر التالية.

- ✓ تحسين نوعية الخدمات المقدمة لكل المتعاملين مع الإدارة الجبائية؛
- ✓ تسهيل وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالتصريح ودفع الحقوق إلكترونيا وعن بعد مثل نظام "مساهمتك" و"جبايتك"؛

- ✓ تحديث ورقمنة الإدارة الجبائية بما يساهم في تقليل زمن تقديم الخدمات المطلوبة من الإدارة؛
- ✓ استبدال الهيكل التنظيمي الموسع، والذي يعتمد على التوزيع الجغرافي للمكلفين بالضريبة، إلى نظام جديد موحد، يعتمد على طبيعة وحجم نشاط المكلفين بالضريبة.

وعلى هذا الأساس، قامت المديرية العامة للضرائب (DGI)، بتقديم تعريف خاص بمركز الضرائب (CDI)، حيث اعتبرته بأنه >> هو مركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات، القباضات ومديريات الضرائب الولائية. وبهذا الصدد، يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي،

✓ المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.¹

ويعرف أيضا: >> يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة

¹ - مطوية مركز الضرائب (CDI)، صادرة عن المديرية العامة للضرائب، تنظيم ومهام، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، نشرة 2021.

أولاً: دور مركز الضرائب (CDI).

ويقوم مركز الضرائب (CDI) باستقبال الملفات الجبائية للفئة المتوسطة من المكلفين الخاضعين للضريبة، حيث يفوق رقم أعمالهم عن ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000,00 دج)، ويقل عن مائة مليون دينار جزائري (100.000.000,00 دج).¹

حيث يتم جمع المفتشيات والقباضات في هيكل تنظيمي جديد موحد، يدعى (مركز الضرائب)، والذي يتكفل بالدور الجديد المنوط به، والمتمثل في التسيير، الرقابة، البحث والمنازعات، للملفات الجبائية للفئة التي تخضع له.

ثانياً: أصناف مراكز الضرائب.

ولقد قامت المديرية العامة للضرائب (DGI)، باعتماد ثلاثة (3) أصناف متتالية للتمييز بين مراكز الضرائب (CDI)، من حيث المعيار الأساسي، والذي يتمثل في عدد الملفات الجبائية التي يسيروها كل مركز.²

الجدول رقم (03) أصناف مراكز الضرائب.

صنف أول (1)	صنف ثاني (2)	صنف ثالث (3)
• 8.000 ملف جبائي • فما فوق.	• من 4.000 ملف جبائي. • إلى 8.000 ملف جبائي.	• فما أقل. • 4.000 ملف جبائي.

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات الجبائية.

وبهذه الطريقة الواضحة والمحددة، تم تصنيف كل مراكز الضرائب (CDI) على مستوى كامل تراب الجمهورية الجزائرية، وذلك حسب كثافة عدد الملفات الجبائية فيها.

¹ - عوادي مصطفى و زين يونس، مرجع سابق، ص: 41.

² - رجال نصر و عوادي مصطفى، مرجع سابق، ص: 57.

الفرع الثاني: نشأة مركز الضرائب الوادي – (CDI).

وعلى غرار باقي ولايات الوطن، والتي استفادت تباعا من فتح مراكز ضرائب فيها، جاء الدور على ولاية الوادي لكي تستفيد هي الأخرى من حصتها في فتح مركز ضرائب (CDI) على مستوى الولاية؛ والمتواجد حاليا بحي الشط ولاية الوادي.

غير أن هذه العملية الحساسة جدا، مرت بالعديد من المراحل المهمة، والتي سبقت عملية الإنشاء والفتح بزمان طويل، وفي نفس السياق، سوف نحاول إلقاء نظرة ولو مختصرة عن أهم هذه المراحل.

أولاً: مرحلة التحضير.

وتجدر الإشارة، من وجهة نظر تاريخية، إلى أن أول مركز ضرائب (CDI) في الوطن، تم فتحه بشكل نموذجي في سنة (2009)، والموقع "مركز الضرائب الروبية" ولاية الجزائر العاصمة، حيث اعتمد كتجربة أولية لمراقبة مدى نجاح هذا المشروع الطموح قبل تعميمه على باقي ولايات الوطن؛ والذي كان يستهدف إلى عصنة وتحديث الإدارة الجبائية بصفة عامة.

ونظرا لنجاح هذه التجربة، على الرغم من الفترة الوجيزة على تجسيدها في أرض الواقع، مما جعل المديرية العامة للضرائب (DGI)، أن تقرر في أواخر سنة (2011)، بأن تفتح ستة (6) مراكز جديدة في كل من الولايات التالية: مستغانم – سيدي بلعباس – معسكر – قالمة – أم البواقي – سوق أهراس.¹

أما بخصوص ولاية الوادي، فقد مرت مرحلة التحضير بفترتين رئيسيتين وهما:²

1. فترة إنجاز الأشغال.

وبهذا الصدد، قامت مديرية الضرائب لولاية الوادي، بفتح صفقة عمومية عن طريق لجنة الصفقات العمومية بولاية الوادي، بحكم قيمة الاعتماد المالي المخصص لهذه العملية، والذي يتجاوز سقف الاثني عشر مليون دينار جزائري (12.000.000,00 دج)³، وذلك من أجل بناء مركز الضرائب الوادي (CDI)، الصنف (2)، والمتواجد حاليا بحي الشط الوادي.

¹ - الموقع الإلكتروني: المديرية العامة للضرائب، الهياكل الجديدة للمديرية العامة للضرائب، تاريخ المعاينة: 2023/04/21

<https://www.mfdgi.gov.dz/ar/com-smartslider3/modernisation-voir-plus-ar/230-2014-05-20-08-13-32>

² - عيسى العايب، رئيس مكتب الوسائل، المديرية الولائية للضرائب بالوادي، مرحلة التحضير، تاريخ المقالة 2023/04/24، (مقابلة شخصية).

³ - مرسوم رئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1436 الموافق 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، المادة 13، الجريدة الرسمية عدد 2015/50، ص: 3.

الصفقة تحمل رقم 2008/264 بتاريخ 2008/11/15 بمبلغ إجمالي يقدر بـ 241.305.000 دج، في مدة إنجاز تقدر بـ: سبعة وعشرون (27) شهرا، انطلاقة الأشغال ابتداء من تاريخ 2009/01/03.

2. فترة اقتناء اللوازم (التجهيز).

وضمن السياق نفسه، قامت مديرية الضرائب لولاية الوادي، بفتح صفقتين عموميتين عن طريق لجنة الصفقات العمومية بولاية الوادي، بحكم قيمة الاعتماد المالي المخصص لكل عملية منهما، والذي يتجاوز سقف الاثني عشر مليون دينار جزائري (12.000.000,00 دج)، وذلك من أجل اقتناء الأثاث والإعلام الآلي.

- الأثاث: الصفقة تحمل رقم 2015/01 بتاريخ 2015/05/20 بمبلغ إجمالي يقدر بـ 40.154.000 دج، في مدة إنجاز تقدر بـ: سبعة (07) أيام، انطلاقة الأشغال ابتداء من تاريخ 2016/02/17.

- الإعلام الآلي: الصفقة تحمل رقم 2018/01 بتاريخ 2018/04/09 بمبلغ إجمالي يقدر بـ 34.579.020 دج، في مدة إنجاز تقدر بـ: خمسة (05) أيام، انطلاقة الأشغال ابتداء من تاريخ 2018/05/20.

ثانيا: مرحلة الانطلاقة.

وبعد الانتهاء من إتمام بناء وتجهيز مركز الضرائب الوادي (CDI)، انطلقت مباشرة مديرية الضرائب لولاية الوادي في عملية تحويل المستخدمين والملفات الجبائية للمقر الجديد (مركز الضرائب الوادي (CDI)). وقد تمت هذه العملية المهمة والحساسة بشكل متواتر، وعلى مراحل متعاقبة في مدة زمنية محددة.

1. تحويل المستخدمين.

وقد قامت مصلحة المستخدمين والتكوين (BPF)، التابعة للمديرية الفرعية للوسائل (SDM) بمديرية الضرائب لولاية الوادي (DIW)، في عملية انتقاء وتحويل المستخدمين آنذاك، من المفتشيات (أولاد أحمد - النخيل - تكسبت - الأعشاش)، والقباضات (المصاعبة - الرمال)، إلى مركز الضرائب الوادي (CDI)، بالعدد الذي يتناسب مع احتياجات مركز الضرائب الوادي (CDI) من جهة، مع الأخذ بعين الاعتبار لإمكانات الموارد البشرية المتاحة، والتي تتوفر عليها ولاية الوادي في تلك المرحلة الزمنية؛ وتقسيمهم حسب مختلف مصالح الهيكل التنظيمي الخاص به.¹

¹ - عزى محمد، المدير الفرعي للوسائل، المديرية الولائية للضرائب بالوادي، تحويل المستخدمين، تاريخ المقابلة 2023/04/24، (مقابلة شخصية).

وبعد انتهاء كل مصالح المفتشيات من انجاز كل هذه العمليات بنجاح، وبمجرد استقبال الأوراق الأربعة (Les Quatre Feuilles) من المصالح المركزية، فإنه يشرع مباشرة في تحويل الملفات المعنية بالموافقة إلى مركز الضرائب الوادي (CDI).

وقد تمت هذه العملية بكل سلاسة ونجاح في كامل الملفات الجبائية المتواجدة في كل المفتشيات المعنية، والفضل يعود في ذلك إلى تحلي كل المستخدمين بروح المسؤولية، والعمل بكل جد ونشاط من أجل إتمام هذه المهمة في أحسن صورة وأفضل الآجال الممكنة.¹

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والمهام.

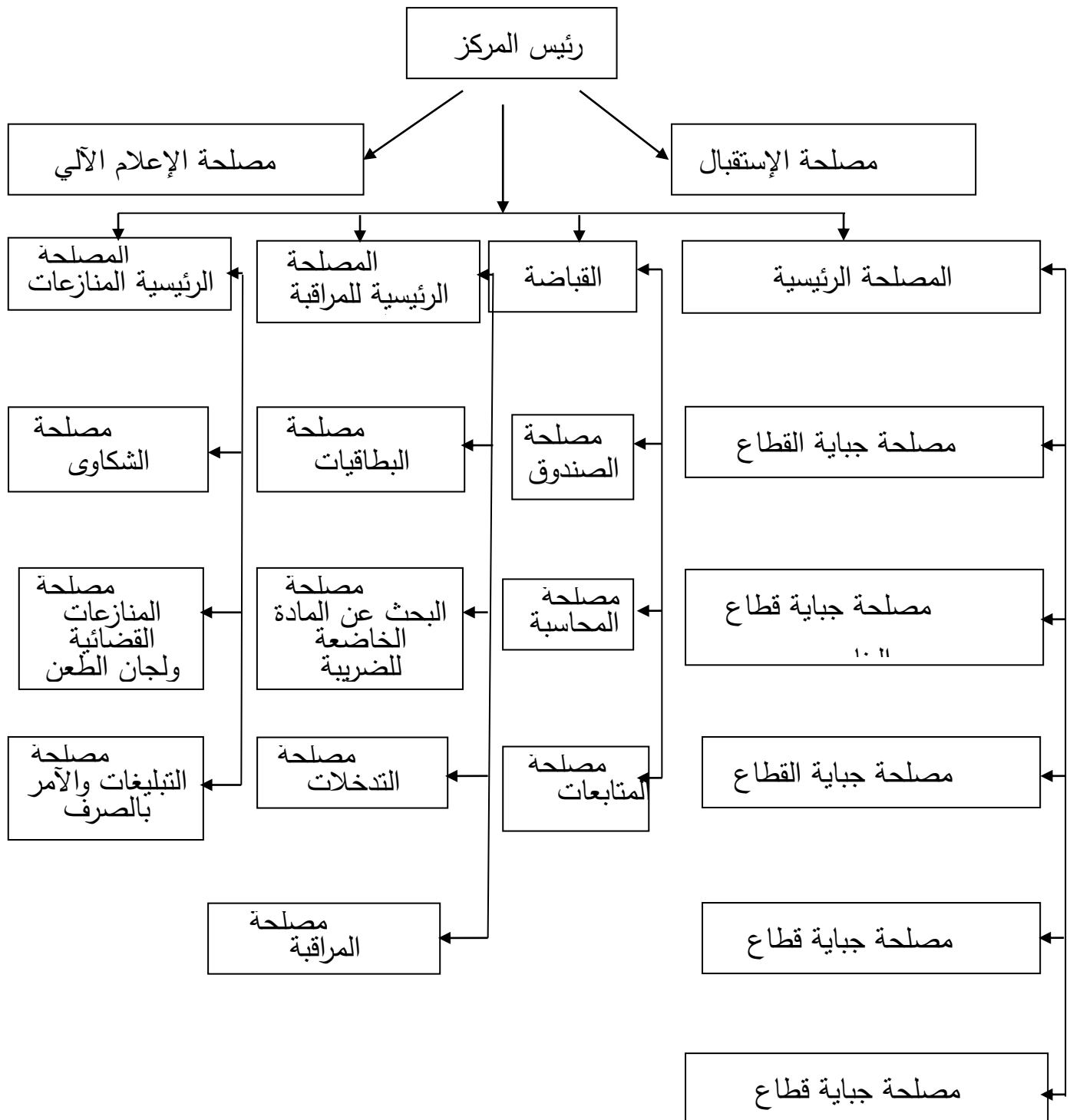
من البديهي أن نعلم بأن كل الكيانات الاعتبارية بما فيها مركز الضرائب الوادي (CDI)، تقوم على أساس هيكل تنظيمي محدد قانوناً، والذي يتكون من مجموعة من المصالح المختلفة، تتعاون فيما بينها، كل حسب المهام المكلف بها، وذلك من أجل تقديم خدمة عمومية متميزة، تلي تطلعات المتعاملين الاقتصاديين. وفي هذا المجال، سوف نقوم باستعراض عام ومختصر للهيكل التنظيمي لمركز الضرائب الوادي (CDI)، من حيث الوعاء والتحصيل، كما أننا سوف نعرض إلى المهام التي تمارسها مختلف المصالح.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي.

لقد اعتمدت المديرية العامة للضرائب (DGI) على إرساء هيكل تنظيمي موحد في كل مراكز الضرائب عبر الوطن، وذلك انطلاقاً من الخدمات التي تقدمها هذه المراكز، بما يتلاءم والطبيعة الجبائية لها. كما أنه يركز بشكل أساسي على التخصص في ممارسة مختلف المهام المنوطة به. وفي نفس السياق، سوف نلقي نظرة عامة، عن الهيكل التنظيمي في مركز الضرائب الوادي (CDI)، ونتطرق إلى المهام التي تمارسها مختلف المصالح و الشكل ادناه يوضح الهيكل التنظيمي .

¹ - خالد بن جدو، المدير الفرعي للعمليات الجبائية، المديرية الولائية للضرائب بالوادي، تحويل الملفات الجبائية، تاريخ المقابلة 2023/04/24 (مقابلة شخصية).

الشكل رقم 01 الهيكل التنظيمي في مركز الضرائب الوادي (CDI)



المصدر: المرسوم التنفيذي رقم 327-06 الصادر بتاريخ 2006-09-18

ثانيا- مصالح وأقسام الهيكل التنظيمي:

1. مصلحة الاستقبال والإعلام:

هي بمثابة الواجهة الأولى لمجموعة مصالحها الرئيسية، يسهر مركز الضرائب على ضمان إستقبال فعال ونوعي لصالح جميع المكلفين بالضريبة وهي تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

2. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل:

تتكون من إطرار مختصة في الإعلام الآلي يقومون بتطوير ومتابعة ملفات المكلفين بالضريبة بطريقة آلية وكذا تشرف على تسيير الوسائل لضمان سيورة العمل داخل الآداة، وتكلف بـ:

- إستغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد و لوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة و أمن المقرات.

3. المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات:

تقوم بالسهر على مراقبة وتفحص الملفات وإصدار كل ما يطلبه المكلف من الوثائق وتعمل هذه المصلحة بالتنسيق مع جميع المصالح ، وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.

- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقدّمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفتها وكيلة مفوضا للمدير الولائي للضرائب.

- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة.

- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على إنسجامها.

تعمل على تسيير:

أ) المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

ب) المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية .

ج) المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

د) المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

هـ) المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

4. القباضة:

- وهي عبارة على مكان تحصل فيه الضرائب أي بمثابة الخزينة، وتكلف بـ:
- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- تعمل على تسيير:
- مصلحة الصندوق.
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة المتابعات.
- تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق .

5. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

تقوم بمراقبة ومتابعة جميع التصاريحات والملفات المتعلقة بالضرائب من خلال القيام بالمهام المختلفة المنوطة بها، وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها و توزيعها من أجل إستغلالها.
- إقتراح عمليات مراقبة و إنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان و المراقبة على أساس المستندات لتصاريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية .
- تعمل على تسيير:

أ) مصلحة البطاقات والمقارنات:

- هي مصلحة تقوم بفرز ومعالجة جميع المعلومات الخاصة بالمكلف بالضريبة من خلال المهام الموكلة لها، وتكلف بـ:
- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها وإستردادها من أجل إستغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب) مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة:

التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة.

ج) مصلحة التدخلات:

عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان لتقوم بمهامها المنوطة بها وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- برمجة و إنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها.
- إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة .

(د) مصلحة المراقبة:

عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان للمراقبة وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

6. المصلحة الرئيسية للمنازعات:

وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات إسترجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

(أ) مصلحة الإحتجاجات (الشكاوى):

تكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو إسترجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتوبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الإقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.

- معالجة منازعات التحصيل.

(ب) مصلحة المنازعات القضائية ولجان الطعن:

تكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة وإختصاص لجان الطعن الإعفائي.
- المتابعة، بالإتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ج) مصلحة التبليغات والأمر بالصرف:

وهي المصلحة التي تكلف بمعالجة جميع القضايا النزاعية المتعلقة بالضرائب والرسوم وهذا من خلال متابعتها إلى غاية الفصل فيها، تكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية.
- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب بالوادي:

أولاً- مهام مركز الضرائب بالوادي:

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

● في مجال الوعاء:

- بمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

● في مجال التحصيل:

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

● في مجال الرقابة:

- البحث وإستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصاريحات.
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

● في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى.
- متابعة المنازعات والإدارية والقضائية.
- إسترداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

● في مجال الإستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.

المبحث الثاني: دراسة رقمنة التصاريحات الجبائية في مركز الضرائب بالوادي

يعتبر استقبال المكلفين بالضريبة من طرف الإدارة الجبائية من أهم الإجراءات لتحسين. علاقة الإدارة لتفسير انشغالاتهم حول الضريبة وتوضيح أسباب تكليفهم بما يضمن الطمأنينة في نفوسهم ن كما يعمل هذا لإجراء على تصحيح الأخطاء الواقعة سواء من قبل المكلف أو الإدارة الجبائية على حد سواء وقد تم اختيار جبايتيك من اجل تواصل المكلف بالضريبة مع الإدارة الجبائية.

المطلب الأول : دليل تسجيل المكلف في منصة جبايتيك

تشكل البوابة jibayatic أول تجربة الإجراءات الكترونية تهدف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الضريبية بتصريح الضرائب والرسوم عبر شبكة الإنترنت حيث تنفذ إدارة الضرائب الجزائية برنامج تحديث يتم فيه التخطيط لأصالح شامل لهيكلها وطريقة عملها، بهدف تحسين العالقة مع الشركات كأساس استراتيجي.

أولا : الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)

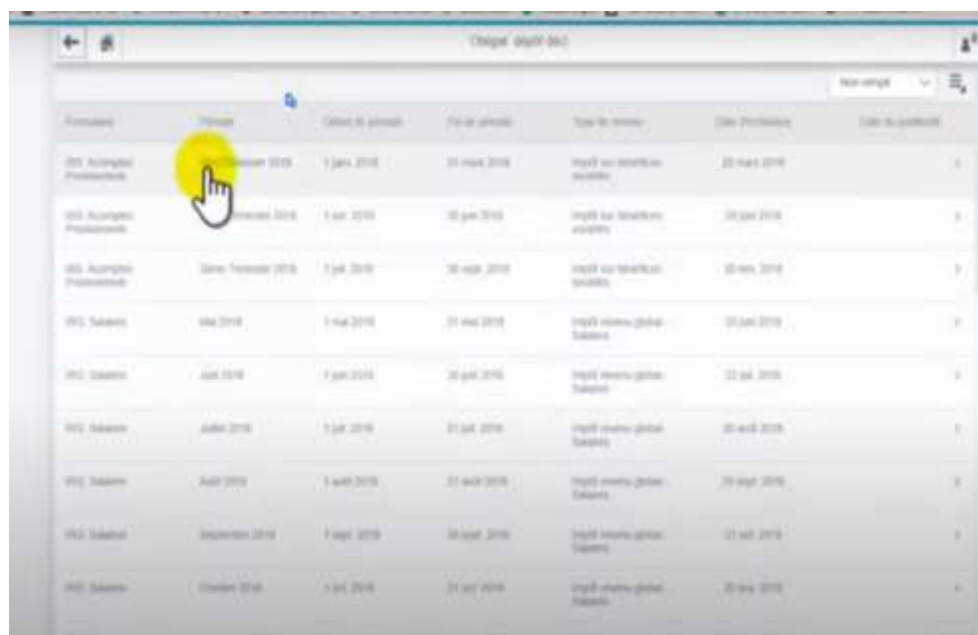


نقوم بإدخال اسم المستخدم والرقم السري للمكلف بالضريبة من أجل التصريح في جبايتيك

عند فتح يطلب من مكلف بالضريبة بتغيير أو إعادة رقم سري واسم مستخدم جديد



ننقر على أول دائر من اليسار كما هو موضح في صورة



Préavis	Préavis	Calendrier de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'imposition	Code de qualification
IRG - Accidents Professionnels	Janvier 2019	1 jan. 2019	31 mars 2019	Impôt sur bénéfices	30 mars 2019	0
IRG - Accidents Professionnels	Février 2019	1 avr. 2019	30 juin 2019	Impôt sur bénéfices	29 juin 2019	0
IRG - Accidents Professionnels	Mars 2019	1 juil. 2019	30 sept. 2019	Impôt sur bénéfices	29 sept. 2019	0
IRG - Salaires	Mai 2019	1 mai 2019	31 mai 2019	Impôt revenu global - Salaires	30 mai 2019	0
IRG - Salaires	Juin 2019	1 juin 2019	30 juin 2019	Impôt revenu global - Salaires	29 juin 2019	0
IRG - Salaires	Juillet 2019	1 juil. 2019	31 août 2019	Impôt revenu global - Salaires	29 août 2019	0
IRG - Salaires	Août 2019	1 sept. 2019	31 août 2019	Impôt revenu global - Salaires	29 août 2019	0
IRG - Salaires	Septembre 2019	1 sept. 2019	30 sept. 2019	Impôt revenu global - Salaires	29 sept. 2019	0
IRG - Salaires	Octobre 2019	1 oct. 2019	31 oct. 2019	Impôt revenu global - Salaires	30 oct. 2019	0
IRG - Salaires	Novembre 2019	1 nov. 2019	30 nov. 2019	Impôt revenu global - Salaires	29 nov. 2019	0

نقوم الاختيار نوع التصريح وذلك شهر التصريح



IRG - Salaires pour la période 1223

IRG Salaires

IRG - Traitements et Salaires

Montants à payer (DA)	Taux	Revenus imposables	Catégorie de revenus	Code
0	Barème	0	E2L20 - Traitements et salaires versés par les employeurs	
0	Barème	0	E2L30 - personnel résident	
0	Barème	0	E2L40 - personnel non résident	
0	% 10	0	E2L50 - Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rachat v. afférents, d'une périodicité autre que mensuelle services par	

.Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

لا يوجد لدينا IRG لانه يجب ان يكون اجر العمال اجرهم اكثر من 3000 دج يعني انه لا يوجد نشاط

Néant لذلك نقوم بالنقر على Controle

IRG: Salaires pour la période 1223

IRG Salaires

IRG - Traitements et Salaires

Montants à payer(DA)	Taux	Revenus Imposables	Catégorie de revenus	Code
0	Barème	0	E2L20 - Traitements et salaires versés par les employeurs	
0	Barème	0	E2L30 - personnel résident	
0	Barème	0	E2L40 - personnel non résident	
0	% 10	0	E2L50 - Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rappels v afférents, d'une périodicité autre que mensuelle services par	

.Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

ثم ننقر على حفظ

value\$ - Google Chrome

jbayatic.mfdgi.gov.dz/sap/opu/odata/sap/ZERP_FMCA_1_SRV/Formbundle5et("1845589D496E632DA28F0838540F0547EB7...)

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des impôts de DW El Oued
EL OUED
CDH EL OUED

Avis à payer

APR: INTERBANK 1000000 1.00 25.05.2024 18:00:00

Nom/Raison Sociale: SARL DIT FOURNISE

Adresse: 070 KIBEL / 3001 EL OUED

Déclaration: 0001 000001 Période Du: 01.10.2023 au: 31.12.2023

Code	Principale déclaration	Montant Payable
IRG: Salaires	0.00	0.00
IRG: Salaires	200.00	0.00
Total:		200.00

Avis à

18:51
25/05/2024

ثانيا : الرسم على القيمة المضافة (TVA)

Formulaire n° 100013966067 - TVA: Régime général pour la période 1223

[leur ajouter](#)

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

A / Chiffres d'affaires imposables
Opérations assujetties à la TVA (1)

Montants à payer	Taux	Revenu imposables	Catégorie de revenus	Code
0	v	0	E381 - Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	
0	v	0	E382 - Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	
0	v	0	E383 - Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	

[Envoyer](#)
[.Sauveg. version prélimin](#)
[Contrôler](#)
[Réinitialiser](#)

نقوم بنفس الطريقة الماضية

The screenshot shows the DGI website interface. At the top, there is a header with the DGI logo and the text 'Direction Générale des Impôts'. Below this, there is a section for 'Avis à payer' (Tax Notice). The notice includes the following information:

- Numéro:** 801000544-100000000
- Date:** 25.05.2024 10:58:55
- Raison Sociale:** SARL DIT FOURDEE
- Adresse:** 1715 RUE EL 13001 EL OUED
- Période:** 01/12/2023 - 31/12/2023
- Montant:** 0.00
- Principale:** 0.00

At the bottom of the notice, there is a table with the following columns: 'Code', 'Principale', and 'Montant Pénalité'. The table contains one row with the following values:

Code	Principale	Montant Pénalité
TVA - Régime général	0.00	0.00

ثالثا : الرسم على النشاط المهني (TAP)

TAP: Régime général pour la période 1223

TAP Mensuel

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle

Montants à Payer	Taux	Imposable	Global	Opérations imposables
0	1%	0	0	C1A10-Opérations de production de biens sans réfections
0	✓	0	0	C1A20-Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25%
0	✓	0	0	C1A30-Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%
0	✓	0	0	C1A40-Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%

.Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

value\$ - Google Chrome

ibayatic.mfdgi.gov.dz/sap/opu/odata/sap/ZERP_FMCA_1_SRV/FormbundleSet(2F0B15AF2B63900F26D8D369346928D5721...

value\$

73% 1 / 2

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des impôts de : DFW EL OUED
EL OUED
CDI EL OUED

Avis à payer

NIF: 00183004416000000 L.N: 25.05.2018 18:02:42

Nom/Raison Sociale: SARL DIT FOUFETUE

Adresse: CITE MARCEL / 39001 EL OUED

Déclaration: 100013960009 Période du: 01.12.2023 au: 31.12.2023

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TAP, Régime général	0.00	0.00
Pénalité Mont TAP	0.00	500.00
Total		500.00

avis à

TAP Mensuel

Opérations imposables

de biens sans réfections

une réfaction de 25%

une réfaction de 30%

une réfaction de 50%

رابعاً : الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des impôts de: DW EL Oued
EL OUED
CD EL OUED

Avis à payer

NIF: 0113965444/02000000 Loc: 26-06-2024 19:06:00

Nom/Prenom Société: SARL DIT FOUNZDE

Adresse: CITE IMEL / 3001 EL OUED

Declaration: 100013966056 Période de: 01-07-2023 au: 30-09-2023

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
IBS: Acomptes Provisionnels	0,00	0,00
Pénalité Mont IBS	0,00	500,00
Total:		500,00

Avis à

Formulaire n° 100013966056 - IBS: Acomptes Provisionnels pour la période T323

provisionnel

IBS - Acompte Provisionnel

Montants à payer	Taux	Revenus imposables	Code	Categorie de revenus
0		0	E1B80-	Montant du 1er acompte (2)
0		0	E1B81-	Montant du 2ème acompte (3)
0		0	E1B82-	Montant du 3ème acompte (4)
0	0.50%	0	E1B83-	Acompte versés par les sociétés non résidentes (5)

Avis à Payer Imprimer le formulaire

المطلب الثاني: مقارنة التحصيل الجبائي قبل وبعد الرقمنة (2022-2024)

الجدول التالي يوضح إيرادات مركز الضرائب بالوادي

الجدول رقم 04: إيرادات مركز الضرائب بالوادي

نوع الضريبة	2022	2023	خلال 05 اشهر من سنة 2024	المجموع
الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)	6 030 000 000	7 731 000 000	2 753 000 000	16 514 000 000
الرسم على القيمة المضافة (TVA)	948 000 000	994 000 000	298 000 000	1 116 000 000
الرسم على النشاط المهني (TAP)	803 000 000	750 000 000	131 000 000	2 240 000 000
ضريبة على أرباح شركات (IBS)	483 000 000	515 000 000	118 000 000	1 684 000 000
طابع التسجيل (DROIT (TEMBRE	58 000 000	63 000 000	20 000 000	141 000 000

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على إحصائيات المديرية الولائية للضرائب

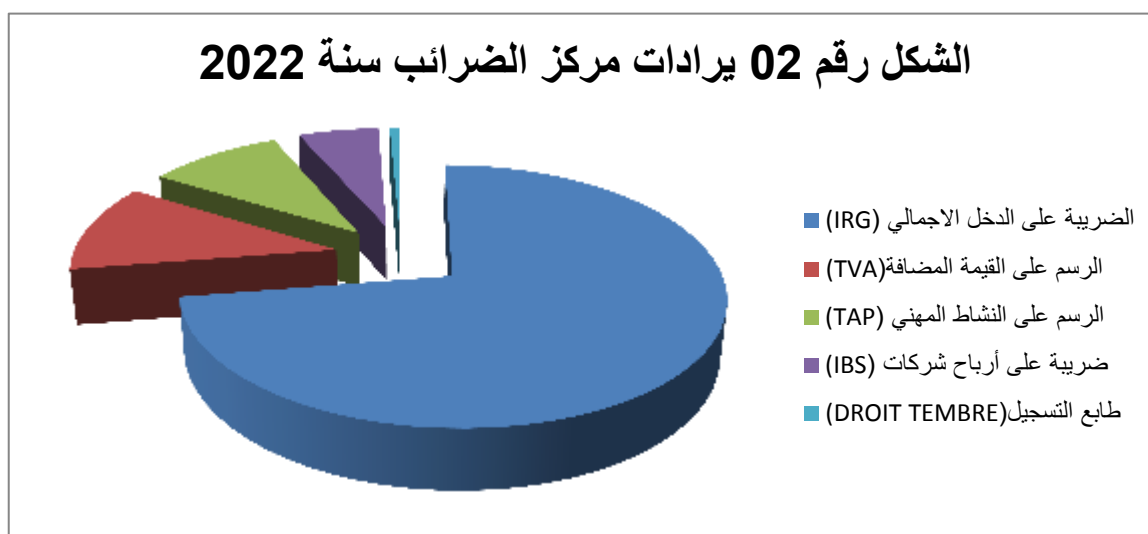
من الجدول أعلاه نلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) حيث كانت في 2022 مبلغ 6 030 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 7 731 000 000 دج

وكان الفرق هو 1701 000 000 دج. كما نلاحظ من فرق بين 2022 و 2023 في الرسم على القيمة المضافة حيث كانت (TVA) في 2022 مبلغ 948 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 994 000 000 دج وكان الفرق هو 46 000 000 دج كذلك نلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في الرسم على النشاط المهني (TAP) في 2022 مبلغ 58 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 63 000 000 دج وكان الفرق هو 5 000 000 دج ونلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في ضريبة على أرباح شركات (IBS) في 2022 مبلغ 803 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 750 000 000 دج وكان الفرق هو 53 000 000 دج ونلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في طابع التسجيل (DROIT TEMBRE) في 2022 مبلغ 483 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 515 000 000 دج وكان الفرق هو 32 000 000 دج

وهذا راجع الى خدمة عصرية مزودة بعدد من الخصائص الجديدة ذات الصلة بتقديم المساعدة عن طريق البوابة الإلكترونية "جبايتك" التي تسمح بالتصريح والدفع المدعومة بنظام معلومات جديد يتطلب تسهيل المساعي الإدارية للمكلفين بالضريبة والحد من استعمال الوثائق في الإجراءات المتعلقة بالالتزامات الجبائية، فتسمح إمكانية الإرسال الذاتي للتصريح وسحب رقم التعريف الجبائي بكسب الوقت وتوفير عناء التنقل. دراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية يساهم في ضبط أكبر عدد ممكن من المكلفين بالضريبة واضفت نوعا من الشفافية الجبائية بالتالي ساهمت في تحسين التصريحات الجبائية.

المطلب الثالث: مقارنة النسب المؤوية إيرادات مركز الضرائب بالوادي خلال سنة 2022 وسنة 2023

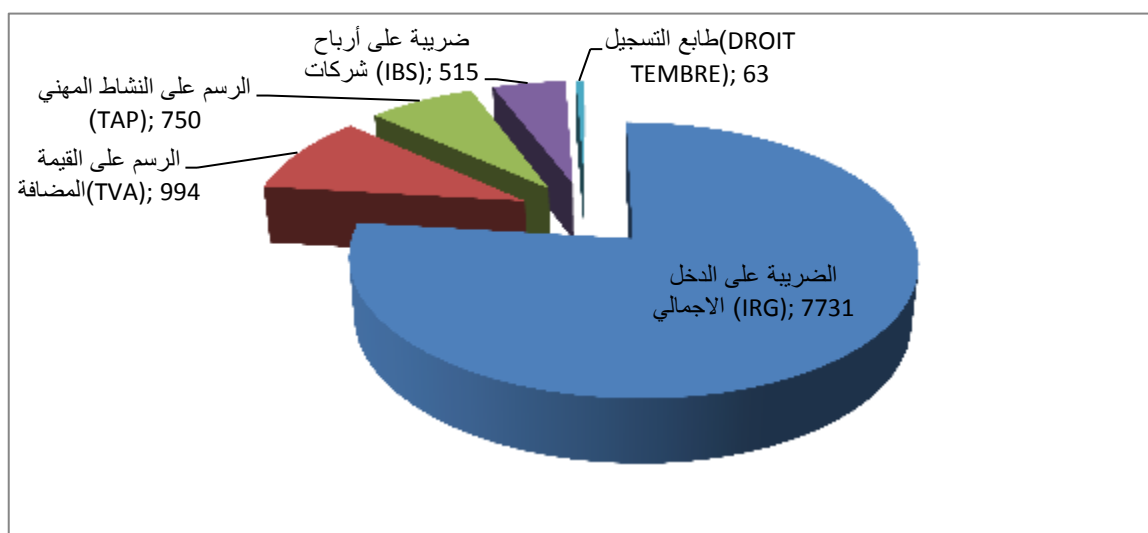
اولا / مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنة 2022



المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

اولا / مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنة 2023

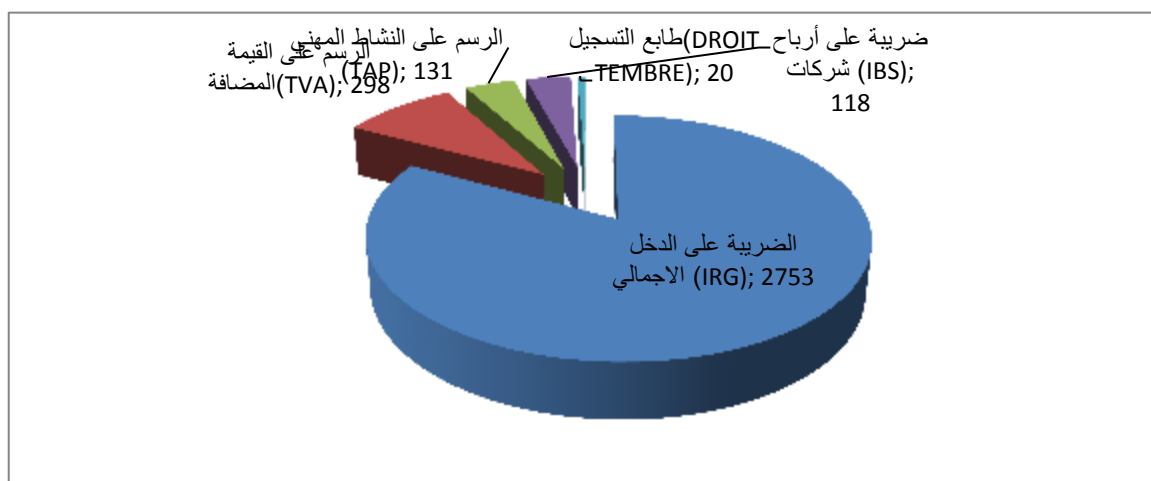
الشكل رقم 03 مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنة 2023



المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

اولا / مقارنة كل نوع من الضرائب خلال 05 اشهر من سنة 2024

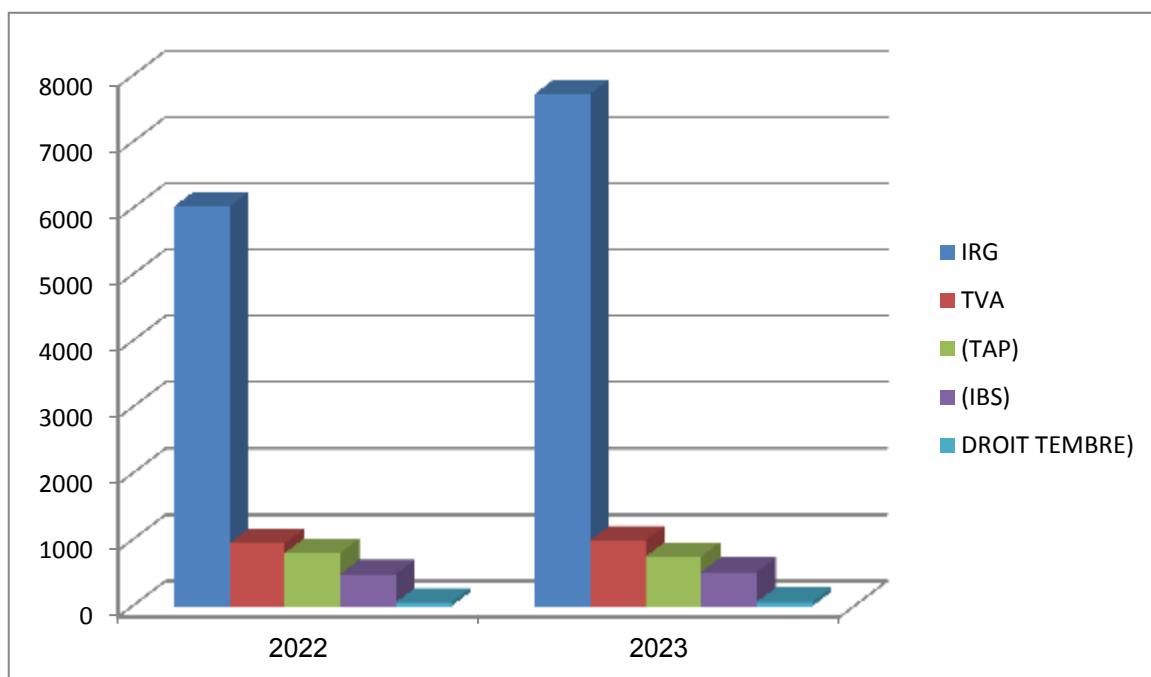
الشكل رقم 04 مقارنة كل نوع من الضرائب خلال 05 اشهر من سنة 2024



المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

اولا / مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنتي 2022 و 2023

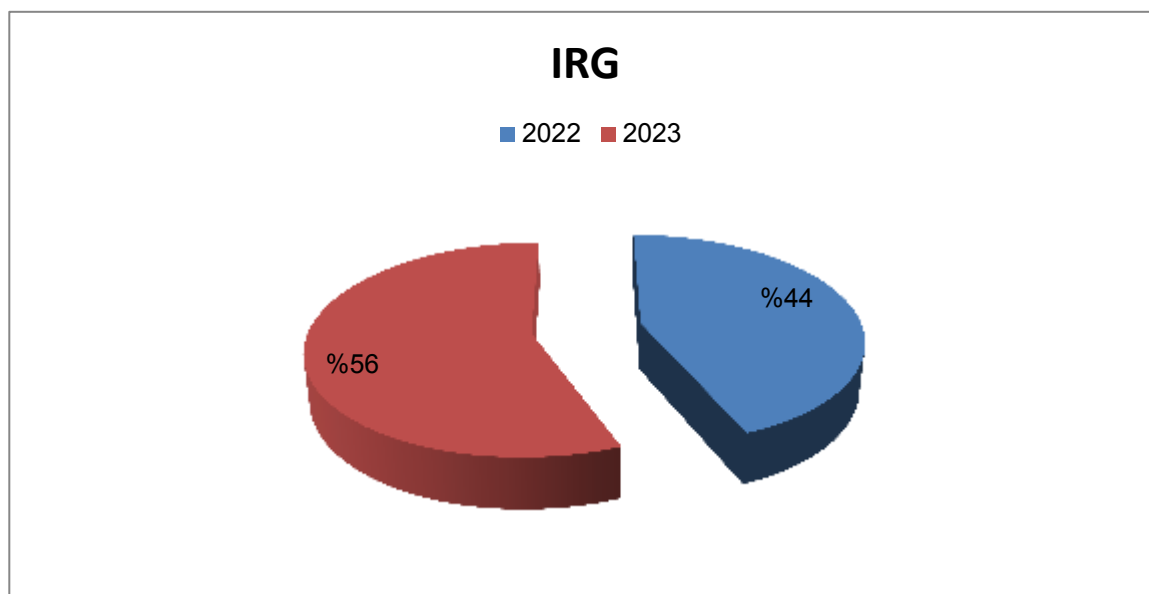
الشكل رقم 05 مقارنة كل نوع من الضرائب خلال سنتي 2022 و 2023



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج xl

أولا : الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)

الشكل رقم 06 الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) لسنتي 2022 و 2023

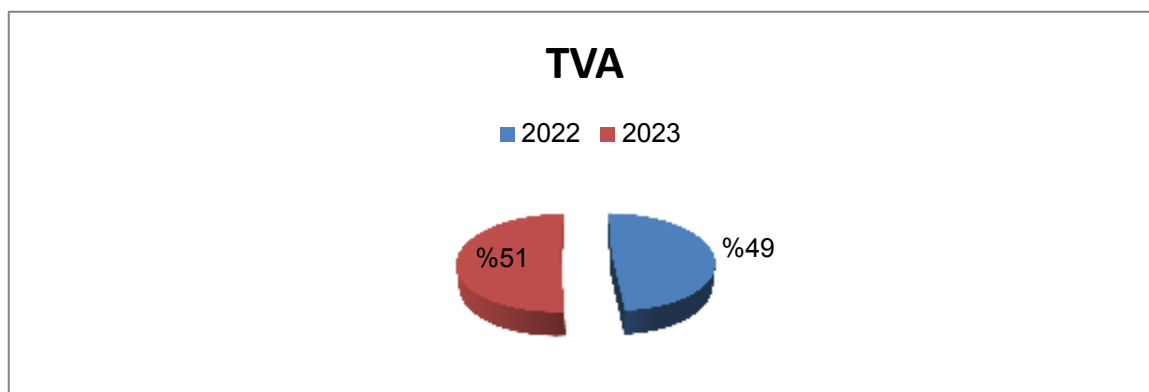


المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

نلاحظ من خلال هذه النسب المتوالية ان نسبة الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) في 2022 قدرت بـ 36% وفي 2023 قدرت بـ 64% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 28%.

ثانيا : الرسم على القيمة المضافة (TVA)

الشكل رقم 07 الرسم على القيمة المضافة (TVA) لسنتي 2022 و 2023

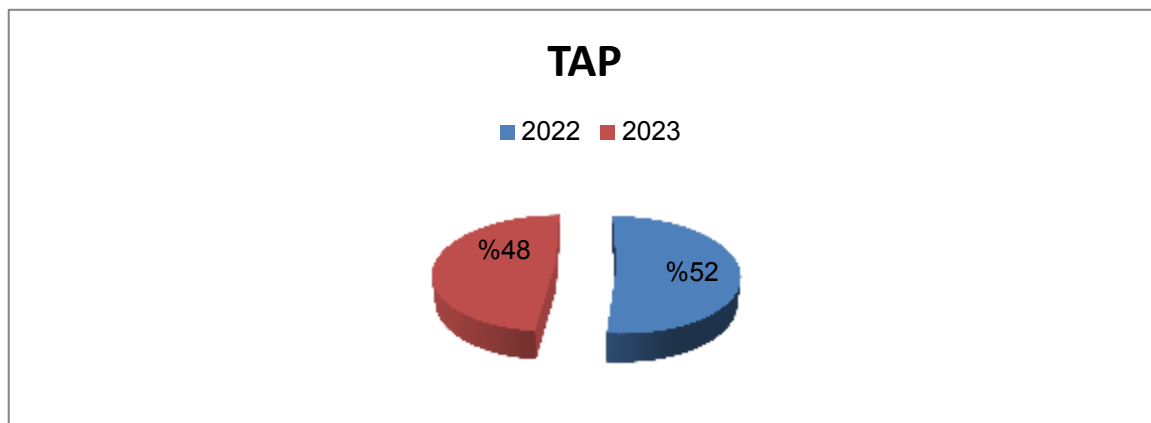


المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج xl

نلاحظ من خلال هذه النسب المثوية ان نسبة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في 2022 قدرت بـ 42% وفي 2023 قدرت بـ 58% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 16%.

ثالثا : الرسم على النشاط المهني (TAP)

الشكل رقم 08: الرسم على النشاط المهني (TAP) لسنتي 2022 و 2023

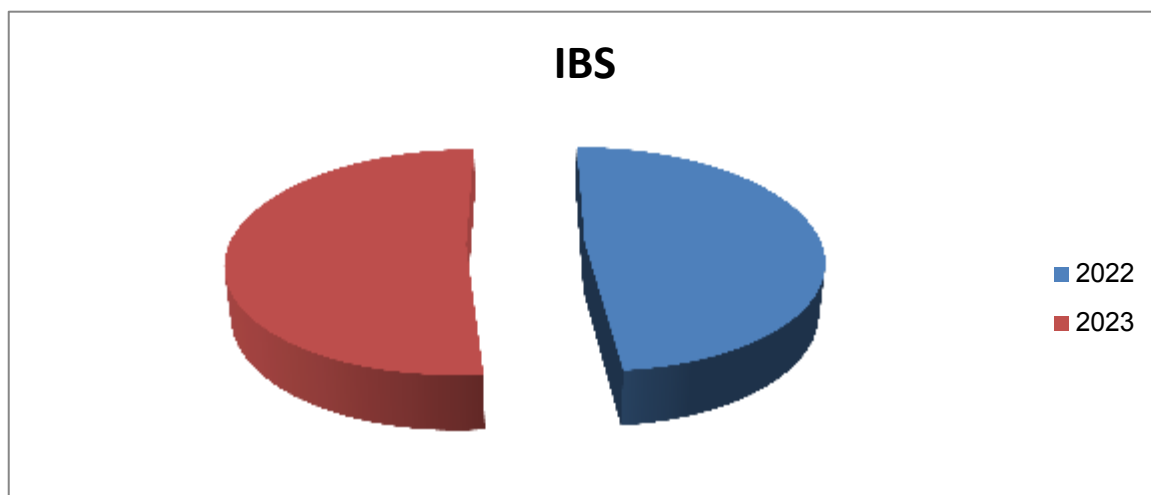


المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

نلاحظ من خلال هذه النسب المثوية ان نسبة الرسم على النشاط المهني (TAP) في 2022 قدرت بـ 47% وفي 2023 قدرت بـ 53% في زيادة معتبرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 6%.

رابعا : الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

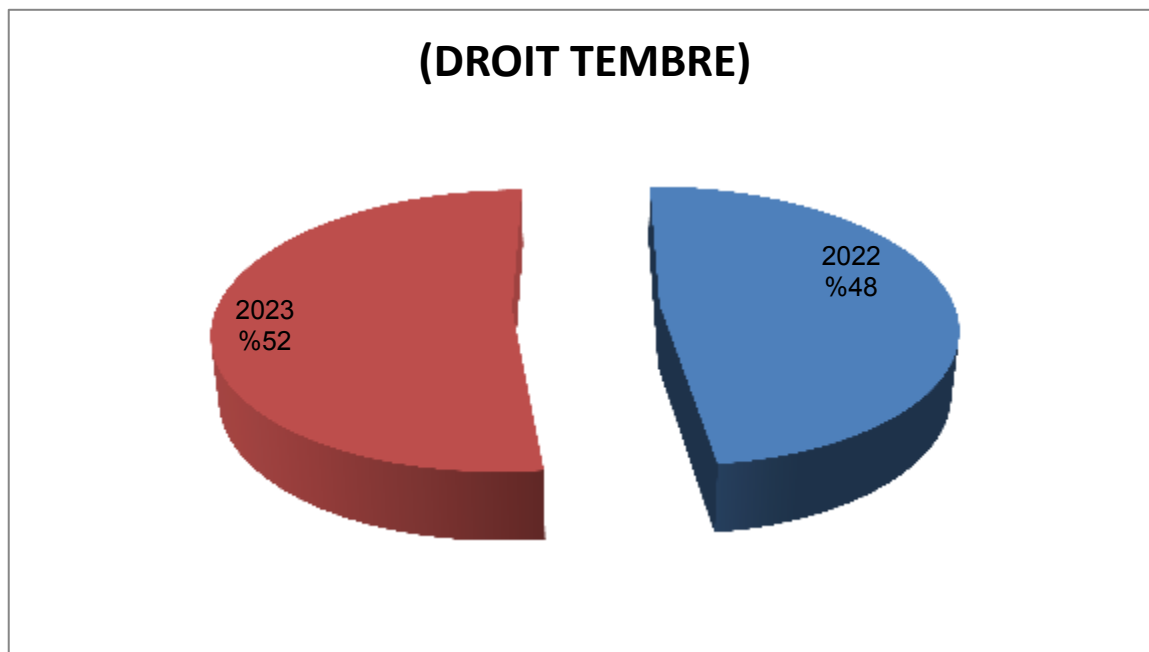
الشكل رقم 09: الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لسنتي 2022 و 2023



نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة الضريبة على أرباح الشركات (IBS) في 2022 قدرت بـ 38% وفي 2023 قدرت بـ 62% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 32%.

خامسا : حقوق الطابع و التسجيل (D T)

الشكل رقم 10 حقوق الطابع و التسجيل (D T) لسنتي 2022 و 2023



المصدر : من اعداد الطلبة وفقا للمعطيات اعلاه

نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة طابع التسجيل (DT) في 2022 قدرت بـ 45% وفي 2023 قدرت بـ 55% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 10%.

من خلال الدوائر النسبية نلاحظ ان وجود زيادة في الوعاء الضريبي بين سنتي 2022، 2023 في IRG و TVA و TAP و IBS وهذا راجع الى ان عصنة الإدارة الجبائية أدى الى توسيع في الوعاء الضريبي من خلال التقليل من الغش والتهرب الضريبي وزيادة في الخزينة العمومية. يعد انشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبائتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي حيث يعتمد هذا النظام على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح ودفع الضرائب والرسوم.

خلاصة الفصل الثاني

نستنتج من هذا الفصل ان مركز الضرائب يسعى لتحقيق الاهداف وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين لنظام الضريبي الحقيقي، والتي قمنا من خلالها بمشاهدة كيفية القيام بالتصاريحات الجبائية الالكترونية عن طريق البوابة الالكترونية والمتمثلة في موقع "جبايتيك"، والتي من خلالها استنتجنا ان اثر عصنة الادارة الجبائية له اتجاهين، فالاتجاه الاول تمثل في كسب رضى المكلفين بالضريبة بحيث خططت الادارة الجبائية خطوة في الاصلاحات الكبيرة للتواصل مع مكلفين بالضريبة ووفقت الى حد ما الى كسب الثقة المتبادلة، اما الاتجاه الثاني تمثل في عصنة اجهزتها ونظامها الجبائي الذي بدوره ادى الى زيادة فعالية وحسن الأداء، مما يستوجب زيادة في التحصيل الجبائي.

الخاتمة

الخاتمة

إن التوجيهات الجديدة والحديثة للدولة الجزائرية، ألزمت علينا القيام بإصلاحات في كافة الميادين لاسيما الجانب الاقتصادي للدولة والخدمة الاقتصاد الوطني على أحسن وجه توجب عليها عصرنه الإدارة الجبائية. هذه الإدارة جاءت وفق خططه ودراسات للتصورات الجديدة للنظام الضريبي في إطار المستجندات الاقتصادية، وتطلعات المستقبل حتى يمكن للضريبة أن تلعب دورها كأداة لخدمة أهداف السياسة الاقتصادية، إضافة إلى وظيفتها المالية، إذا بات التواصل إلى نظام ضريبي متوازن يتميز بالوضوح والشفافية والعدالة، حيث أن دعم هيكل إدارة الضرائب بات يتجه مؤخرا نحو تعزيز أجهزة التيسير والرقابة الجبائية.

تعتبر رقمنة من أهم المواضيع الحديثة التي أثارت اهتمام الحكومات مطلباً رئيسياً، حيث سارعت مختلف الحكومات إلى تبني تغييرات التكنولوجية، سعياً إلى زيادة مستويات كفاءة وفعالية إدارتها، وعلى رأسها الإدارة الجبائية. حيث مكنت هذه التحولات عصرنه الإدارة الجبائية من زيادة التحصيل الضريبي من خلال تحسين طرق التحصيل وتوسيع الإخضاع الضريبي، كما ساهمت في محاربة كل طرق التهرب والغش الضريبي.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج خلال قسميها النظري والتطبيقي:

النتائج الدراسة النظرية:

- تعبر رقمنة التصريجات الجبائية عن الاستغناء بشكل كبير على مختلف التصريجات الورقية والاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني.
- تمنح فرصة عرض نفس السندات والمعلومات لدى العديد من الأشخاص وفي نفس الوقت.
- عصرنه الإدارة الجبائية تعمل على تسهيل عملية التصريجات واختصار كبير للوقت .
- تساعد رقمنة على سهولة توصيل وتبادل المعلومات بين طرفي المستخدمين دون تكلفة
- يساهم نقص الوعي بالعصرنه نقص الثقافة الضريبية للعصرنه في رفع نسب التهرب الضريبي والتقليل من التحصيل الضريبي .
- تعمل رقمنة الإدارة الجبائية على إحلال الشفافية والقضاء على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية.
- تعمل على نقل المبالغ المصرح بالضريبة بالمبالغ الحقيقة دون غش أو تزوير.

النتائج الدراسة التطبيقية:

- استخدام رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بالوادي يؤدي إلى تحسين العلاقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.
- تساعد رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بالوادي على اختصار الوقت، والتقليل من الجهد والتكاليف الخاصة بالإدارة الجبائية، بالإضافة إلى تخفيض الضغط والأعباء على موظفيها.
- استخدام الإدارة الجبائية بمركز الضرائب الوادي لعملية العصرية يؤدي إلى محاربة الفساد بشتى انواع
- استعمال أنظمة الإعلام الآلي بمركز الضرائب الوادي واستحداث تصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي.
- استعمال نظام معلو مات جبائي بمركز الضرائب الوادي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة، وبالتالي توفير مصادر ضريبية جديدة.
- استحداث التصريحات الجبائية الإلكترونية بمركز الضرائب الوادي يؤدي إلى زيادة الحصيلة الضريبية.

○ ثانيا: التوصيات:

- توظيف الرقمنة التصريحات الجبائية على مستوى جميع المراكز الضريبية على المستوى الوطني.
- تعميم العصرية على جميع القطاعات المالية، الضرائب، الجمارك، أموالك الدولة وصناديق التأمين وغيرها.
- ربط العصرية التصريحات الجبائية بجميع اعمال مصرح بالضرائب من اجل شفافية التصريحات والحد من التهرب الضريبي .
- ضرورة قيام المؤسسة بعقد دورات تدريبية مستمرة للموظفين من أجل التأقلم مع التحول الرقمي.
- قيام بتوفير دورات تدريبية مختصة من اجل التوصيل الأمثل للرقمنة لجميع الموظفين المؤسسة.
- ضرورة توفير معدات رقمية جيدة من اجل ضمان السير الحسن للبرامج الإدارة الجبائية
- العمل على إنشاء نظام معلومات جبائي قوي يقوم بجميع الوظائف والمهام الجبائية.
- توفير قوة انترنت كبير من تسهيل وتسيير الأمثل وتفاذي توقف الموقع واغلاقه ثناء التصريح.

ثالثا: آفاق الدراسة:

يعتبر موضوع دراستنا من المواضيع الحديثة التي تتطلب البحث أكثر، ومن خلال بحثنا وتحليلنا ظهرت لنا مواضيع أخرى تستحق النظر والبحث، أهمها:

- كيفية تأثير رقمنة التصريحات الجبائية في زيادة التحصيل الجبائي.
- اثر رقمنة التصريحات الجبائية على رقم الاعمال المصرح به.
- كيفية كشف عصرية الإدارة الجبائية في عمليات غش وتهرب ضريبي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب بالعربية

- محمد عباس محرز، " إقتصاديات الحياة والضرائب "، دار هومة، الجزائر، 2003.
- جفال محمد، " المبادئ الأساسية للرسوم على رقم الأعمال "، دار الشهاب، الجزائر.
- حميد بوزيدة، " جباية المؤسسات "، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
- رفعت المحجوب، " المالية العامة " مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة، 1979.
- محمد الصغير بعلي، " المالية العامة "، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.
- أحمد زهير منامية، خالد الخطيب، " المالية العامة "، دار الزهرة للنشر والتوزيع، 1997.
- بركات عبد الكريم صادق، "المالية العامة " الدار الجامعية، مصر، 1998.
- صالح لعوش، " الضرائب في الدول العربية "، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، بيروت، 1987.
- حسن عواضة، عبد الرؤوف قطيش، " المالية العامة "، " موازنة الضرائب ورسوم دراسة مقارنة "، الطبعة الأولى، دار الخلود، بيروت، 1995.
- علي محمد خليل، سليمان أحمد اللوري، " المالية العامة "، دار الزهوان للنشر والتوزيع، عمان، بدون سنة نشر .
- عبد الكريم صادق بركات، يونس البطريق، " النظم الضريبية " الدار الجامعية، للنشر والتوزيع والطباعة، لبنان، 1986.
- زينب حسين عوض الله، "مبادئ المالية العامة "، الدار الجامعية، بيروت، سنة 1998.
- عاد أحمد حشيش، "أساسيات المالية العامة "، مدخل لدراسة أصول الفن المالي لإقتصاد العالم، دار النهضة العربية، بيروت سنة 1992.
- صالح رويلي، "إقتصاديات المالية العامة"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1998.
- عبد المنعم فوزي، "المالية العامة والسياسة المالية"، دار النهضة العربية، بيروت دون سنة طبع.
- غازي حسين عناية، "النظام الضريبي في الفكر المالي والإسلامي"، مؤمة شباب، الجامعة، مصر : 2003.

- قحطان السيوفي ، " إقتصاديات المالية العامة " ، كلية التجارة ، مصر .
- قاسم إبراهيم الحسني، " المحاسبة الضريبية "، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.
- محمد حمو ، منوار أوسري ، " محاضرات في جباية المؤسسة " ، مكتب الشركة الجزائرية بوداود ، الطبعة الأولى ، الجزائر .
- حامدي عبد المجيد دراز و آخرون "مبادئ المالية العامة " القسم الثاني ، دار الجامعة، 2003 .
- سعيد عبد العزيز عثمان، " النظام الضريبي وأهداف المجتمع " ، الدار الجامعية ، جامعة بيروت العربية ، 2008.
- يونس البطريق ، " النظم الضريبية "، الدار اتلجامة، النشر والتوزيع، 1998.
- خلاصي رضا ، " النظام الجبائي الجزائري الحديث " ، جزء الأول ، دار الهومة ، طبعة 2005.
- بن أعمارة منصور، "أعمال موجهة في تقنيات الجباية "، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر ، 2007 .
- فرطاس فتيحة: عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 15، المجلد: 02، 2016.
- وسان أحمد، بلعوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة على حالة الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد: 17، 2017.
- احسن ركي، سمير عماري: واقع وآفاق عصرنة الغدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية 3 (1) جوان 2020، جامعة سكيكدة، الجزائر.
- رسالة المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة شهرية، العدد رقم 81/2014.
- بومدين حسين بن شعيب نصر الدين تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مقال منشور، مجلة -الابتكار والتسويق العدد 02، جامعة سيدي جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر.
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- قانون الرسم على رقم الأعمال

• الكتب بالفرنسية

- MOURICE COZIANE ,LA FISCALITE DES ENTREPRISE ,
3eme EDITION ;LIBRERIES TECHNIQUES PARIS ,SANS
DATE D'IMPRESSION.
- **la lettre de DGI. le centre proximité des impôts pour une
meilleur prise en charge des petits contribuables, bulletin
d'information de la DGI N°71. 2013.**
- **la lettre de la DGI ,séminaire sur le système d'information –
vers une administration électronique, bulletin d'informatio**

